



PROVISIONAL  
A/38/PV.3  
27 September 1983  
ARABIC



الأمم المتحدة  
الجمعية العامة

الدورة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثالثة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،  
يوم الجمعة ، ٢٣ أيلول / سبتمبر ١٩٨٣ ، الساعة ١٠ / ٣٠

(بنما)

السيد ايسويكا

الرئيس :

- قبول سسان كريستوفر ونيفيس في عضوية الأمم المتحدة : مشروع القرار (A/38/L.1)
- تنظيم الدورة العادية الثامنة والثلاثين للجمعية العامة ، وقرار جدول الأعمال وتوزيع بنوده : التقرير الأول لمكتب الجمعية العامة (A/38/250)

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .  
أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات ،  
Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services,  
DC2-0750, 2 United Nations Plaza مع العرض على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

83-64013/A

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٥٠البند ١٩ من جدول الأعمال

قبول سان كريستوفر ونيفيس في عضوية الأمم المتحدة : مشروع القرار (A/38/L.1)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : أدعو الجمعية العامة هذا الصباح الى أن تنظر في التوصية الايجابية الصادرة عن مجلس الأمن بقبول سان كريستوفر ونيفيس في عضوية الأمم المتحدة .

وفي هذا الصدد ، يقدم مشروع قرار في الوثيقة A/38/L.1 . وقد قررت البلدان الآتية اسماؤها الاشتراك في تقديم مشروع القرار هذا : توغو والجمهورية العربية الليبية ومالي .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تعتمد مشروع القرار بالاجماع ؟

اعتمد مشروع القرار A/38/L.1 (القرار ١/٣٨) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : هكذا ، أعلن قبول عضوية سان كريستوفر ونيفيس في الأمم المتحدة . وأطلب الى رئيس البروتوكول أن يقوم باصطحاب وفد سان كريستوفر ونيفيس الى المكان المخصص له بقاعة الجمعية العامة .

اصطحب وفد سان كريستوفر ونيفيس الى المكان المخصص له في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية) : بوصفي رئيسا للدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة ، يسرني غاية السرور أن أقوم بعمل رسمي هام ، بأن أقدم ترحيبا حارا الى جار لنا من المنطقة الخاصة بنا من العالم باعتباره العضو الثامن والخمسين بعد المائة في الأمم المتحدة . ان حصول سان كريستوفر ونيفيس على الاستقلال وعلى عضويتها في الأمم المتحدة يواصل العملية التي لا رجعة فيها لتصفية الاستعمار ولتحقيق العالمية ، وهما هدفان أساسيان لهذه المنظمة . واني واثق من أن حكومة سان كريستوفر ونيفيس ستدعم أعمال الأمم المتحدة في سعيها الى تعزيز السلم والأمن والتعاون والتفاهم بين الأمم .

وبالنيابة عن الجمعية العامة وبالاصالة عن نفسي ، أود أن أقدم التهناني الى سان كريستوفر ونيفيس العضو الجديد بالأمم المتحدة . وأقدم ترحيبا حارا الى السيد الموقر الدكتور كنيدي سيموند زعيم وزرائها ووزير الخارجية ، وإلى سعادة الدكتور ويليام هيربرت مثلها الدائم ، وإلى سائر أعضاء وفدنا الموقرين . إن وجودهم هنا يعد مناسبة تاريخية للأمم المتحدة ولحكومة وشعب سان كريستوفر ونيفيس على حد سواء .  
أعطي الكلمة الآن لمثل السلطنة المتحدة .

سير جون طوسون (السلطنة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد صوت وفد بلادى ببسالخ السرور في مجلس الأمن بالأمم المتحدة لصالح التوصية بقبول سان كريستوفر ونيفيس في عضوية الأمم المتحدة .  
ويسرني بوجه خاص أنسنا تمكنا من عمل نفس الشيء بعد ذلك في الجمعية العامة .  
وانه لما بيعت على الرضا بالفعل ان الجمعية العامة رحبت بعضوية سان كريستوفر ونيفيس بالاجماع .

ان سان كريستوفر ونيفيس هي آخر دولة مرتبطة ببريطانيا في شرق الكاريبي تحصل على الاستقلال . انها تحذو وحذو غرينادا في عام ١٩٧٤ ، ودومينيكا وسانت لوسيا في عام ١٩٧٨ ، وسانت فنسنت وجزر غرينادين في عام ١٩٧٩ ، وانتيفوا وبربودا في عام ١٩٨١ . ان سان كريستوفر ونيفيس تصبح بذلك الدولة الستة الرابعة والأربعين العضو في الكومنولث التي تنضم الى الأمم المتحدة . وقد كانت سان كريستوفر ونيفيس قبل حصولها على الاستقلال في ١٩ أيلول / سبتمبر تمارس بالفعل السيطرة الكاملة على شؤونها الداخلية .

وقد ظلت بريطانيا مسؤولة عن العلاقات الخارجية والدفاع فقط ، واحتفظت  
بالسلطتين التشريعية والتنفيذية الضروريتين في هذين المجالين . ومع ذلك فقد تعهدت  
الحكومة البريطانية بأن تظلم بهاتين المسؤوليتين بالتشاور الوثيق مع حكومة سان كريستوفر  
ونيفيس ، وفوضت الى سان كريستوفر ونيفيس السلطة التنفيذية في مجال واسع من العلاقات  
الخارجية .

ان وضع الارتباط مع بريطانيا الذي تتمتع به سان كريستوفر ونيفيس وغيرها من الأقاليم  
الواقعة في شرقي الكاريبي كان منذ البداية طوعيا تطلبا ويمكن انهاءه في أى وقت حسب رغبة  
الدولة الطرف المرتبطة ببريطانيا . وقد أوضحت الحكومة البريطانية بجلاء أنها مستعدة لمنح  
الاستقلال . شريطة أن تقتنع بأن أغلبية الشعب توافق على أنه ينبغي انهاء وضع الارتباط ،  
وأن ينص دستور الاستقلال المقترح بوضوح على الحفاظ على الحقوق الأساسية وحكم القانون .  
وبعد أن اقتنعت الحكومة البريطانية بأنه قد تم الوفاء بهذين الشرطين ، وافقت على طلب  
حكومة سان كريستوفر ونيفيس بانهاء وضع الارتباط . وقد وافق البرلمان على ذلك الطلب في  
أيار/مايو هذا العام ووقعته جلالة الملكة اليزابيث الثانية في حزيران/يونيه .

وقد حضر كثير من الزوار المحترمين الاحتفال بالاستقلال في سان كريستوفر ونيفيس  
في بداية هذا الاسبوع ، ومن بينهم السفير كوروما ، ممثل سيراليون ، بصفته رئيس اللجنة  
الخاصة المعنية بتصفية الاستعمار . وقد كانت مناسبة سارة ، تعكس كل الفخر المرتبط بيزوغ  
بلد جديد في بداية الاستقلال . وليس لدى شك في أن سان كريستوفر ونيفيس سوف تلعب  
دورها كاملا في الشؤون الدولية بوجه عام ، وبصفة خاصة في الأمم المتحدة التي سوف تستفيد  
من الحكمة والنضج اللذين أثق في أن هذا العضو الجديد سيضيفهما على مداولاتنا .

انني على ثقة أيضا من أن كلا من الروابط الثقافية والتجارية ، التي نمت بين سكان  
كريستوفر ونيفيس وبيننا طوال الفترة الماضية التي بلغت ٣٥ سنة ، سوف تستمر في النمو . ان  
صلات الصداقة والود التي اتسمت بها علاقتنا سوف تستمر في البقاء بالطبع ، وسوف تتعزز ، في  
الواقع ، بالوضع الجديد لسان كريستوفر ونيفيس في المجتمع الدولي . انني على ثقة من أننا  
سوف نكتشف مجالات جديدة للتعاون في داخل الكمنولث والمجتمع الدولي عامة .

ويسرني بالبحر السرور أن أرى في هذه القاعة اليوم رئيس الوزراء الجديد الدكتور كنيدي سيموندز ووفدة ، وبصفة خاصة السيد هربرت ، الممثل الدائم المعين لسان كريستوفر ونيفيس ، الذي أقدم له ترحيبا حارا خاصا باعتباره صديقا وزميلا . انني أعلم أنه لن يخفي وقت طويل قبل ان يشعر بأنه في داره تماما عن طريق زملائه الكاريبيين العديدين الذين يلعبون دورا هاما في مداواتنا ، وعن طريق سائر الأعضاء بوجه عام . ونحن ، في حكومة المملكة المتحدة ، نتمنى لحكومة سان كريستوفر ونيفيس وشعبها وللممثلين الموجودين هنا اليوم حظا سعيدا ونجاحا تاما في السنوات المقبلة .

الرئيس ( ترجمة شفوية عن الاسبانية ) : أعطي الكلمة الآن لممثل نيجيريا

الذي سوف يتكلم بالنيابة عن الدول الافريقية .

السيد ميتاما سيول ( نيجيريا ) ( ترجمة شفوية عن الانكليزية ) : سيدي

الرئيس ، أود في البداية أن أغتنم هذه الفرصة لأقدم لكم ، بصفتي رئيسا للمجموعة الافريقية خلال شهر أيلول / سبتمبر ، أطيب تمنياتي وتباني لا نتخابكم - الذي تستحقونه بجدارة - رئيسا للدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة . ان رئيس وفد نيجيريا ، بطبيعة الحال ، سوف يقدم لكم في الوقت الملائم التهانى الرسمية لحكومة نيجيريا .

وبمشاعر السرور البالغ أرحب ، بالنيابة عن المجموعة الافريقية وبالأصالة عن بلدى نيجيريا ، بانضمام الدولة المستقلة حديثا ، سان كريستوفر ونيفيس ، الى عضوية الأمم المتحدة ، اننا في نيجيريا بصفتنا دولة من دول الكمنولث ، يطلع صدورنا ويسعدنا ان دولة أخرى من دول الكمنولث قد اتخذت الخطوة الأخيرة ، ليس فقط لنيل استقلالها ، ولكن أيضا لتتضم الى الهيئة العالمية . ونحن نود أن نقدم لحكومة سان كريستوفر ونيفيس وشعبها أحر تهانينا في هذه المناسبة السعيدة لانضمامها الى الأمم المتحدة .

ان طلب سان كريستوفر ونيفيس الانضمام الى عضوية الأمم المتحدة يعد دليلا اضافيا على الأهمية الكبرى التي تعلقها الدول الغتية والناشئة على الأمم المتحدة . ان دولة سان كريستوفر ونيفيس الحديثة الاستقلال قد اتخذت هذه الخطوة بشعور عميق بالمسؤولية والتزمتم

رسميا بالاحترام المخلص لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة . ان انضمامها - الذي يسعدنا أن نؤيده - يعد تعبيراً اخر عن الرغبة العالمية بين الأمم ، ليس فقط فسي التعايش السلمي ، وانما أيضا في تعزيز العلاقات الودية والتعاون الاقتصادي بين جميع الدول .

وان أرحب بانضمام سان كريستوفر ونيفيس الى الأمم المتحدة باعتبارها الدولة العضو ال ١٥٨ ، أود أن أعرب عن أطيب تمنيات ومودة لجميع الدول الافريقية الأعضاء في الأمم المتحدة . ويحدونا غالص الأمل في أن حكومة سان كريستوفر ونيفيس وشعبها سوف يواصلان التقدم بانتظام ، فضلا عن الاسهام الكامل في السعي من اجل السلم والاستقرار والحريّة والحقوق غير المقيدة التي يحق لكل البشر في ارجاء العالم أن يتمتعوا بها .

ان هذه المناسبة الجليلة ، مناسبة انضمام سان كريستوفر ونيفيس الى عضوية الأمم المتحدة . تمثل خطوة أخرى نحو تحقيق عالمية عضوية منظماتنا . اننا نأمل أن اقاليمنا غير المستقلة ، مثل ناميبيا ، التي لا تزال تحت نير العبودية ، سوف تحقق عاجلا استقلالها وكذلك عضويتها في الأمم المتحدة .

وفي الغتام ، نقدم مرة أخرى ترحيبنا الحار بحكومة وشعب سان كريستوفر ونيفيس ورئيس وزرائها السيد كنيدي سيمونديز ، وندعم الى الآخرين في الاعراب عن املنا في انهم سوف يواصلون تعزيز استقلالهم الذي حصلوا عليه حديثا ، وانهم سوف يعطون جاهدتين للاسراع بالتنمية الاقتصادية في بلدهم .

الرئيس ( ترجمة شفوية عن الاسبانية ) : أعطي الكلمة الآن لممثل سرى لانكا ليتكلم

بصفته رئيسا للمجموعة الآسيوية .

السيد فونسيكا (سرى لانكا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : حيث ان هذه الفرصة هي الفرصة الأولى التي يتحدث فيها وفد بلادى في الجمعية العامة تحت رئاستكم ، يطيب لي ، سيدى ، ان اتقدم لكم بأحر التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة انتخابكم - وسيعرب عن هذه التهاني رئيس وفد سرى لانكا بطريقة اكثر ملائمة في الاسبوع المقبل .

ونتقدم بتقديرنا وشكرنا الخالص ايضا لسعادة السيد ايمرى هولاي الذى ترأس الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين . اننا نود ان نهنئه على قيادته للمدورة وعلى المهمة التي انجزها ببالغ الرضى .

وبالنيابة عن دول المجموعة الآسيوية ، فان من الواجبات التي تبعث على السرور البالغ ان اعرب عن تحياتنا وتهانينا وأطيب تمنياتنا لسان كريستوفر ونيفيس بمناسبة انضمامها الى عضوية منظمنا ، الا وهي الأمم المتحدة . ان دول المجموعة الآسيوية تود ان تعرب عن ترحيبها الحار والودى لرئيس الوزراء كندى . ا . سيموندس ولاعضاء وفد بلاده . لقد تشرف وفد بلادى بان يكون من بين الدول التي تبنت مشروع القرار الداعي الى قبول عضوية سان كريستوفر ونيفيس .

وقد يبذو للبعض ان سان كريستوفر ونيفيس انضمت الى عضوية هذه المنظمة في وقت متأخر عن المتوقع - او على الأقل في وقت متأخر اكثر من بعض الدول الاخرى في منطقة الكاريبي . ولكننا نعلم تمام العلم ان توقيت انضمامها كان متعمدا وبمحض اختيارها - فقد اثرت ان تعطي الأولوية للتقدم الاقتصادى والاجتماعى تمهيدا لهذا الاستقلال .

وربما لا نستطيع ان ندعي جميعنا الالمام بالاحداث التي اصبحت جزءا من تاريخ منطقة الكاريبي ، والتي قدمت لنا عددا من اجّد اعضائنا . ولذلك تبدو الفرصة مناسبة اليوم لان نشير الى ان الاحداث التي حركت التطور الاجتماعى والسياسى لمنطقة الكاريبي قد الهما أولا وقادها المصلحون الاجتماعيين من سان كريستوفر ونيفيس . انهم الرجال العظام الذين ينتمون الى دول صغيرة ويداعبهم حلم ورؤيا منذ ما يقرب

من ٥٠ سنة ، وقد اسهم هذا الحلم وهذه الرؤية في صنع التاريخ المعاصر لمنطقة الكاريبي .

ان هذه المناسبة هي مناسبة تستحق كلمة تقدير نوجهها للمملكة المتحدة ، التي قامت ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، بتوجيه الدولة العضو ال ١٥٨ بالسرعة اللازمة لنيل هذا الاستقلال . وأخيرا ، فان هذه المنظمة تستحق بعض الاشادة ، نظرا لان اعلان الجمعية العامة الخاص بفتح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة قد هم وعجل بوصول العديد من الاعضاء الجدد من منطقتنا ومن آسيا وافريقيا والان من منطقة الكاريبي الى الأمم المتحدة .

ويطيب لي بالنيابة عن المجموعة الآسيوية ان اؤكد لرئيس وزراء سان كريستوف ونيغيس ولوفد بلاده انهم سوف يحظون بالتعاون الكامل من جانب المجموعة الآسيوية في تحقيق الاهداف التي التزمنا بها جميعا بتمسكنا بميثاق منطقتنا .

الرئيس ( ترجمة شفوية عن الاسبانية ) : اعطي الكلمة الان لممثل بلغاريا ، الذي سيتكلم بصفته رئيسا لمجموعة دول اوربا الشرقية .

السيد تسفيتكوف ( بلغاريا ) ( ترجمة شفوية عن الفرنسية ) : سيدي

الرئيس ، ان وزير الشؤون الخارجية لجمهورية بلغاريا الشعبية ستتاح له الفرصة لان يتقدم لكم فيما بعد بتهنئته اثناء المناقشة العامة . ولكنني اود ان اتقدم لكم بالتهنئة القلبية ، بأسمي شخصا ، بمناسبة انتخابكم رئيسا للدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة . وانني علي ثقة بان خبرتكم الدبلوماسية الثرية ستسهم اسهاما قيما في ايجاد الحلول للمهام الجسيمة التي يتعين على الدورة الحالية ان تضطلع بها .

وأود ان اعرب عن امتناني وتقديري ايضا لسلفكم ، ممثل جمهورية هنغاريا الاشتراكية الشعبية الشقيقة ، رئيس الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة ، الذي اثرت حنكته ومهارته الدبلوماسية تأثيرا عميقا على اعمال الدورة السابقة .



انه من دواعي سعادتي البالغة ان اهنيء وفد سان كريستوفر ونيفيس ، بالنيابة عن دول اوروبا الشرقية ، بمناسبة انضمامه الى عضوية الأمم المتحدة . اننا على يقين من ان هذه الدولة الفتية ستتمكن من الاضطلاع بالتزاماتها المترتبة على انضمامها الى عضوية هذه المنظمة العالمية ، وستساهم في تعزيز السلم والتفاهم بين الشعوب . ان انضمام سان كريستوفر ونيفيس الى عضوية الأمم المتحدة يمثل خطوة جديدة في طريق الكفاح من اجل القضاء التام على الاستعمار والسيطرة الاستعمارية بكافة اشكالهما ومظاهرهما ومن اجل تنفيذ الاعلان التاريخي الخاص بضح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . لقد اعربت البلدان الاشتراكية وستعرب دوما ، عن تأييدها للتنفيذ الكامل وغير المشروط لاحكام هذا الاعلان .

لقد فتح شعب سان كريستوفر ونيفيس صفحة جديدة في تاريخه . ونحن نتضى له النجاح والازدهار في طريق تعزيز استقلاله الوطني وسيادته . وفي الختام ، اسمحوا لي ان اؤكد لوفد سان كريستوفر ونيفيس الرغبة الصادقة لبلدان اوروبا الشرقية في التعاون معه من اجل تنفيذ المبادئ والاهداف المكرسة في ميثاق منظمنا .

الرئيس ( ترجمة شفوية عن الاسبانية ) : اعطي الكلمة الان لممثل اكوادور ، الذي سيتكلم بصفته رئيسا لمجموعة دول امريكا اللاتينية .

السيد اليورنوز ( اكوادور ) ( ترجمة شفوية عن الاسبانية ) : اود قبل كل شيء ، سيدي ، ان اتقدم لكم بالتهاني ، بالنيابة عن مجموعة بلدان امريكا اللاتينية وحكومة اكوادور ، على انتخابكم رئيسا للدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة في وقت يشغل فيه هذا المنصب الرفيع شخص من امريكا اللاتينية . ان حنكنكم المعروفة تماما وهيبتم وخبرتم وتفانيكم في سبيل قضية الأمم المتحدة هي امور تمثل الضمان الكامل لنجاح الدورة الحالية للجمعية العامة .

ان توصية مجلس الأمن بالاجماع بقبول عضوية سان كريستوفر ونيفيس في الامم المتحدة  
قد حظيت بتأييد امريكا اللاتينية ، ولذلك شاركنا في تبني مشروع القرار المقدم الى  
الجمعية العامة بخصوص قبول عضوية سان كريستوفر ونيفيس ؛ وقد قمنا بذلك بالنيابة  
عن مجموعة امريكا اللاتينية ، التي اتشرف شرفا عظيما برئاستها ، وبتفويض محدد منها .

انه ما يبعث على التشجيع بالنسبة لمنطقة أمريكا اللاتينية ذلك التقدم الواضح في هذه المنظمة العالمية صوب القضاء على الاستعمار في منطقتنا الجغرافية وفي العالم أجمع حيث أن غالبية بلدان منطقتنا - وبخاصة البلدان العشرون التي شاركت في تأسيس الأمم المتحدة - قد حققت استقلالها على أرض المعركة بعد عقود طويلة من التضحية وراقصة الدماء . وهذا هو السبب الذي من أجله جاهدت منطقتنا لكي تكرر في ميثاق سان فرانسيسكو المبادئ والاجراءات التي تكفل للشعوب ، بالطرق القانونية ودون اللجوء الى القوة ، الحكم الذاتي الكامل والتحرر من جميع أشكال التبعية كما تكفل للأمم المتحدة في نفس الوقت العالمية الكاملة .

واسمحوا لي في هذا الصدد أن أشير الى انه من بين المبادئ التي يؤيد هـا بلدى اكوادور مبادئ تقرير مصير الشعوب وعدم استخدام القوة والقضاء على الاستعمار وتعزيز الاستقلال السياسي .

ويرجع الفضل الى الدولة التي اعترفت بالسيادة التامة لهذه الدولة الجديدة في أن الاستقلال تحقق بالطرق السلمية وأنه حظي بالترحيب والتأييد من جميع بلدان المنطقة من حيث المبادئ والملابسات . ويرجع الفضل أيضا الى المنظمة العالمية في أن أول تعبير عن سيادة بلد جديد هو طلب السماح بعضويته بالأمم المتحدة ، الأمر الذي ينطوي على اعلان بأنه دولة محبة للسلم ستضطلع بالألتزامات الواردة في المادة ٤ من الميثاق . وعلى هذا فان الأمم المتحدة - بدلا من كونها هيئة تداولية للمواجهة والنزاع بين الدولتين العظميين - تمثل بالنسبة لجميع الشعوب الحرة ، وبخاصة في البلدان النامية ، رمزا للنضج الدولي فيما يتعلق بالقانون الدولي ، ومحفلا للشعوب لمناقشة المشاكل الخطيرة التي تؤثر في الجنس البشرى ، وفرصة لتعزيز التقدم الاقتصادى والاجتماعي من أجل تقليد الظلم وعدم المساواة والتوتر .

ولهذا السبب فان مجموعة أمريكا اللاتينية ، بمشاعر الاخوة والسرور ، ترحب بهذه الدولة العضو الجديد التي تقع في منطقة البحر الكاريبي ، المسرح القديم للأحداث التاريخية التي صنعت عظمة ومأساة العالم الجديد بد ١٤ بالمغامرة الجسورة لوصول أمير البحار الحالم

كريستوفر كولومبس وحتى تلك الأحداث التي تعرف العالم من خلالها على شعوبنا واستقلال أمريكا الجنوبية بفضل التأييد القوي لشعوب الكاريبي ومشاركنا في التعاون الدولي .

وقد أصبحت سان كريستوفر ونيفيس معروفة بالعالم القديم عند اكتشاف جزر الهند الغربية في الرحلة الثانية لهذا الملاح العظيم في ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٤٩٣ ، حيث سميت إحدى الجزيرتين باسم سان كريستوفر تيمنا باسم كريستوفر كولومبس ؛ واطلق على الجزيرة الأخرى اسم مريم نيفيس العذراء التي كانت موضع حب وتقدير كبيرين في روما بدأت جذورها في جبل اسكولينو . وفي هذه الجزيرة ولد الكسندر هاميلتون المؤسس العظيم للديموقراطية في أمريكا الشمالية ، وقد حقق شعب هذه الجزيرة الباسل ، وكذلك شعب سان كريستوفر ، تقدما اقتصاديا ليس في المنتجات التقليدية من السكر والقطن فحسب بل أيضا في العملية الحالية لتشجيع الصناعة والسياحة ، وسوف نشجع كل ذلك ، دون شك ، من خلال البرامج التنفيذية للأمم المتحدة في المجالات الاقتصادية والتقنية .

ومن المشجع كذلك أن هذا البلد الجديد ربما كان بوتقة للأجناس المختلفة وتجسيدا للتاريخ في عناصره البشرية ، التي تتضمن عناصر ذات أصل كاريبي E واسباني وفرنسي E وانجليزي E و هولندي E و افريقي ، تسهم جميعها في تشكيل خريطة أمريكا اللاتينية المستقلة الحرة من التمييز ، وتشارك مع بلدان العالم الثالث في صنع القرارات ذات الصلة بالتطور والتعايش السلمي البناء لمجتمع الأمم على هذا الكوكب .

ان بلدان أمريكا اللاتينية ان ترحب بسان كريستوفر ونيفيس تهنئ شعوبها وحكومتها وتعرب عن تضامنها معها وترجو لها الرخاء والحرية في حياتها الوطنية وهي واثقة من انها سيلعبان دورا هاما وبناء في مجتمع الشعوب الحرة .

الرئيس ( ترجمة شفوية عن الاسبانية ) : أعطي الكلمة لممثل فنلندا ، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى ، بصفته رئيسا لتلك المجموعة .

السيد كورهونين ( فنلندا ) ( ترجمة شفوية عن الانكليزية ) : اسمحوا لي أن أبدأ كلمتي بتقدير تهناني لمجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى اليكم ، سيدي الرئيس ، بمناسبة انتخابكم رئيسا للجمعية العامة . ان معرفتكم الشاملة بالمنظمة ومهاراتكم هي ضمان لنجاحنا . وأود كذلك أن أعتم هذه الفرصة لكي أحيي وأهنئ سلفكم على أدائه الممتاز خلال الدورة التي استغرقت عاما بأكمله .

وانه لشرف عظيم لي بصفتي رئيسا لمجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى أن أرحب بالعضو الجديد بيننا . ان سان كريستوفر ونيفيس هي العضو الثامن والخمسون بعد المائة . وبذلك نكون قد خطونا خطوة جديدة في مسعاونا من أجل عالمية هذه المنظمة . ان مجموعة البلدان التي يسرني أن أتكلم باسمها يطيب لها أن تتقدم لحكومة سان كريستوفر ونيفيس وشعبها بأطيب التهاني بمناسبة تحقيق الاستقلال في ١٨ ايلول / سبتمبر ١٩٨٣ . ونتعهد بأن نتعاون تعاونا وثيقا مع حكومة سان كريستوفر ونيفيس ووفدها في جهودنا المشتركة من أجل تحقيق المثل العليا للأمم المتحدة وأهدافها .

الرئيس ( ترجمة شفوية عن الاسبانية ) : أعطي الكلمة للممثل البحريني الذي يود الكلام باسم المجموعة العربية ، بصفته رئيسا لها .

السيد الصباغ ( البحرين ) : سيدي الرئيس ، يسرني أن أتوجه اليكم باسم المجموعة العربية التي أتشرف برئاستها في هذا الشهر بالتهنئة الحارة لانتخابكم لمنصبكم الرفيع هذا ورئاسة الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة . واننا لواثقون بقدرتكم الكبيرة على ايجاد الحلول الواقعية لحماية مصلحة المجتمع الدولي ، وانتم تؤدون مهمتكم النبيلة والصعبة وكذلك وانتم تسعون الى تجسيد المثل العليا الواردة في ميثاق الأمم المتحدة .

ان المجموعة العربية يسعد بها كثيرا أن ترحب ضمن الأسرة الكبيرة في الأمم المتحدة بكم وبما عرفتم به من مهارة وعبارة وحكمة ، وان من شأن كل هذا أن يحقق ما نتطلع اليه جميعا من نجاح . كما أود ان أعرب عن تقديري وشكري العميقين لسلفكم سعادة السيد امرى هولاي ، رئيس وفد هنغاريا ، الذي تميزت ادارته لأعمال الدورة السابعة والثلاثين بالمسؤولية والكفاءة والاقتدار .

اننا لنؤمن ايما ناسخا بالأمم المتحدة ونرجوان تكتسب فاعلية وايجابية حتى تستطيع ايجاد الحلول العظيمة والفعالة لكثير من الأزمات والمشاكل الدولية الراهنة .

لقد بات المجتمع الدولي يدرك الان ان الجمعية العامة قد اتخذت في السابق قرارات ايجابية عدة ، وانه لا بد من الالتزام بطك القرارات وتنفيذها لتتقدم اغراض ومبادئ الامم المتحدة المعلنة . فقد اتخذت القرارات المتعلقة بالحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ، والقرارات المتعلقة بانهاء الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة وانهاء الاحتلال غير المشروع لنا ميبيل ، والقرارات المتعلقة بحق الشعوب في تقرير مصيرها وفي الحرية والاستقلال الوطني والمساواة التامة والتخلص من الاستعمار والتبعية ، كما قررها الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

ان ما نتطلع اليه الان هو أن تكون دورتنا هذه مشجعة للأمال ، ولاسيما لدى شعوب العالم الثالث التي تتطلع الى المزيد من الرفاه والعدالة والأمن وايجاد الحلول المناسبة لمشاكلها المتعلقة . وعلى الدول المعنية أن تتجه الى الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين وتخفيف حدة التوتر في هذا العالم . وان الاسترشاد بالاهداف والمبادئ الانسانية النبيلة أمر مطلوب الآن بسبب الموقف الدولي الراهن الذي يدعو الى القطر العميق .

اننا لا زلنا نعتقد بأهمية الجمعية العامة كمحفل هام تبذل فيه المحاولات الجادة من أجل حل المشاكل العالمية والمعضلات الدولية المتعلقة . ولن يتأتى هذا الا بالارادة السياسية الصلبة والرغبة الصادقة واحترام مبادئ الميثاق والالتزام بها قدر الامكان .

ويتشرف وفد بلادى نيابة عن المجموعة العربية ، بأن يرحب بحرارة بوفد دولسة سان كريستوفر ونيفيس ويقبولها عضوا في الأمم المتحدة . ويسرنى أن اقدم الى أعضاء ذلك الوفد تهانينا الحارة وتمنيا تنال بالنجاح والرخاء لشعبهم وبلادهم .

السيد جاكوبس ( انتيفوا وبرودا ) ( ترجمة شفوية عن الانكليزية ) : أود

في مستهل كلمتي أن اهنئكم على انتخابكم رئيسا للدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة . ووفدى واثق من أن مهارتكم الدبلوماسية وقدرا تكمل على التفاوض التي تشتهرون بها ستيسر بدرجة كبيرة التوصل الى نتائج متسقة للمناقشة المحتمة التي تنتظر هذه الجمعية بشأن قضايا متنوعة جدا .

اننا نشعر بفخر عظيم لكون منطقتنا ، منطقة امريكا اللاتينية ، قادرة مرة أخرى على أن تهب الأمم المتحدة مسؤولا متفانيا ليتولى زمام الأمور في الجمعية العامة . واليوم نزداد فخرنا لقيام هذه الجمعية بالنظر في توصية مجلس الأمن بقبول سان كيتس ونيفيس بوصفها احدث عضو في الأمم المتحدة . ومن الامور ذات المغزى ان آخر بلدين انضموا الى هذه الهيئة كانا من أمريكا اللاتينية والكاريبي ، ويسعدنا الآن أن نرحب ببلد آخر .

ومما يسر انتيفوا وبرودا ويشرفها أن تقترح على هذه الجمعية قبول سان ونيفيس بالاجماع . واذا كانت سان كيتس ونيفيس دولة تتمتع بالاستقلال الكامل منذ خمسة أيام فقط ، فانها ليست جديدة على مسؤوليات الدولة ولا حديثة العهد بالشؤون الدولية . ان الاعتراف الدولي بسان كيتس يرجع الى زمن بعيد جدا ففي ١٦٢٣ بدأ نشوء الامبراطوريتين الكاريبيتين الفرنسية والانكليزية على اراضيها . وفي الواقع تعايشت الدولتان المتروبوليتان تعايشا سلميا في سان كيتس لبعض الوقت ، وكانت نيفيس الصغيرة من أول من قدموا مساهمة كبيرة للولايات المتحدة القوية ، حيث أرسلت اليها احد ابنائها الأصليين وهو الكساندر هاملتون ، الأب المؤسس والبطل الثورى الذى اصبح اول وزير للخزانة في الولايات المتحدة .

وانذا كان الاعتراف الدولي الميكرسان كيتس ونيفيس قد ارتكز على أهميتها للدول الخارجية ، فان الاعتراف المستمر بها يكمن في المساهمة التي تقدمها لتنمية شعوب الكاريبي . وقد كان السيد روبرت برادشو ، اول رئيس لوزراء سان كيتس ونيفيس من زعماء الكاريبي الذين كانوا في طليعة النضال في الثلاثينات ضد ظروف الحرمان والاستغلال التي عانى منها السواد الأعظم من سكان المنطقة . ان ذلك النضال لم يفض الى التقدم الاجتماعي والاقتصادي لشعب سان كيتس ونيفيس فحسب وانما لشعوب الكاريبي كلها . كما ساهم الزعماء المتعاقبون لسان كيتس ونيفيس في اليقظة السياسية لشعوب الكاريبي وفي مطالبتها المشروعة بالاستقلال والسيادة على شؤونها الخاصة . وفي هذا الصدد واصل رئيس الوزراء الحالي ، الدكتور كنيدي سيموندي ، ذلك التقليد العريق . ان انتيغوا وبربودا اقرب جغرافيا من سان كيتس ونيفيس من اية دولة أخرى في هذه الجمعية ، وقد احتفظ شعبانا بعلاقات ودية وحسن جوار لثلاثة قرون . بيد أن تقاربنا ليس مبنيا على القرب الجغرافي وحده ، بل يكمن في تاريخ من التجارب والأهداف المشتركة . ففي الفترة من ١٦٧١ الى ١٧٩٨ ، أى سنة ١٢٧ سنة ، اشتركنا معا في الجمعية العمومية لجزر ليوارد من جزر الهند الغربية . واقتسما ٨٥ سنة أخرى من التعاون الإداري من ١٨٧١ الى ١٩٥٦ في ظل اتحاد جزر ليوارد . ولم يتوقف هذا الترتيب إلا لتيسير انشاء اتحاد اكبر لجزر الهند الغربية ، دام من ١٩٥٨ الى ١٩٦٢ . وبعد ذلك بفترة قصيرة انضمت أنتيغوا وبربودا الى سان كيتس ونيفيس وغيرها من البلدان في جزر ليوارد ووندوارد من جديد لتفاوض مع المملكة المتحدة بشأن تحقيق سيطرتنا التامة على شؤوننا الداخلية مع حقنا في تعديل دساتيرنا . وفي ١٩٦٧ نجحت سان كيتس ونيفيس وانتيغوا وبربودا معا في اتطام النقطة الهائلة من مركز المستعمرة الى مركز الدولة المرتبطة . وبذلك أغلبي السبيل الى الاستقلال من العقبات .



ان هذا التاريخ الطويل من الارتباط بين دولتيننا ، والذي يستمر اليوم في منظمة دول شرق البحر الكاريبي وفي المجتمع الكاريبي والسوق المشتركة ، انما هو مدعاة لشعور شعب بلادى بالغبطة ازاء استقلال شعب سان كيتس ونيفيس . وحقا ان حرية شعب بلادى تتعزز اليوم بحصول أشقائنا على حريتهم .

وتشعر أنتيفوا وبربودا بالفخر حين ترحب بوفد سان كيتس ونيفيس عضوا كامل ومتساوى العضوية في الامم المتحدة اعترافا تاما منا بأن سان كيتس ونيفيس ستقوم بدور دينا ممي وذي مغزى في اطار الشؤون الدولية الواسع مثلما فعلت في تنمية منطقة البحر الكاريبي .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أعطي اللمة لممثل بربادوس الذى

سيتكلم نيابة عن دول بحر الكاريبي الاعضاء في المجتمع الكاريبي .

السيد موسيلى (بربادوس) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدى الرئيس،

حيث انني اتكلم نيابة عن دول البحر الكاريبي الاعضاء في المجتمع الكاريبي ، وحيث ان هذه هي المناسبة الأولى التي أخطب فيها الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة ، فانه ممن الواجب علي أن أقوم بالمهمة السارة المتمثلة في تهنئتكم لانتخابكم رئيسا لها . ويحدو وفد بلادى وطيد الأمل وسعة الرجاء في أن تستفيد هذه الدورة ، التي من المتوقع أن تنطوى على الكثير من مجالات الصعوبة ، من ادارتكم وتوجيهكم بما لكم من خبرة ومهارة دبلوماسية فائقة ، وفي أن تبرز منظمتنا العظيمة في النهاية ، بفضل قيادتكم ، أقوى وأفضل من ذي قبل .

انه لشرف كبير لوحد بلادى أن يحظى بفرصة ضم صوته الى عبارات الترحيب الموجهة

الى دولة سان كريستوفر ونيفيس التي أصبحت اليوم أحدث دولة عضو في الامم المتحدة .

لقد عاشت سان كريستوفر ونيفيس وبربادوس وكثير من البلدان الجزرية الأخرى في

المنطقة ، تاريخا مماثلا الى حد كبير يمتد الى السنوات الأولى من القرن السابع عشر .

فتجربتنا مع الاستعمار ، واعتماد اقتصادنا على انتاج سكر القصب ، وسرعة تأثرنا بتقلبات

الرياح والمناخ ، وحتى بزوغنا في الثلاثينات الى عهد جديد من التقدم الاجتماعي والاقتصادى

القائم على إقامة علاقات تجارية قوية ونقابات عمالية متماسكة ، كل ذلك سمح بإقامة أو اصر اخوية تجلّت اخيرا في التجمع والاتحاد المعروف بالمجتمع الكاريبي .

ان الدولة العضو الجديدة ، شأنها في ذلك شأن برباد وس ، دولة صغيرة من الناحية الجغرافية ومن الناحية السكانية . ومع ذلك فان سان كريستوفر ونيفيس ، اذ طلبت الانضمام الى عضوية الأمم المتحدة ، اثبتت ايمانها بمبدأ الطابع العالمي ، الذي هو حجر الزاوية الذي تقوم عليه منظمتنا العظيمة .

وسوف تجد هذه الدولة العضو الجديدة في الأمم المتحدة التأكيد على الرأى القائل بأن الأخلاقيات الدولية ، التي هي في نهاية المطاف أساس تطلعات الانسان الى السلم والعدالة على الأرض وحجر زاويتها ، ليست احتكارا للدول الكبيرة والعظيمة بما تملكه من ثروات هائلة وأسس القوة . كما ستجد سان كريستوفر ونيفيس في الأمم المتحدة مكانا لا يقدر بثمن للدول الكبيرة أو الصغيرة التي تعبّر بشجاعة ، قولا وفعلا ، عن الضمير الحقيقي للانسان المتحضر .

وستكون حكومه برباد وس ، بل وحكومات جميع الدول الأعضاء في المجتمع الكاريبي ، من أول الحكومات التي تعمل على تقديم كل ما يمكنها من مساعدة الى الدولة العضو الجديدة من اجل مساعدتها على الوفاء بتطلعاتها الكبيرة لصالح البشرية جمعاء من خلال عضويتها في الأمم المتحدة .

وبهذه الكلمات القليلة ، أتقدم ، باسم حكومة وشعب برباد وس ونيابة عن دول البحر الكاريبي الأعضاء في المجتمع الكاريبي ، بأخلص التهاني لسان كريستوفر ونيفيس وأعرب لهذه الدولة الجديدة عن ترحيبنا القلبي بها بوصفها عضوا كامل العضوية في الأمم المتحدة .

السيد دي لا باري دي نانتوى (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) :

سيدى الرئيس ، حيث أن هذه هي المرة الأولى التي آخذ فيها الكلمة في هذه الدورة للجمعية العامة ، أود أن اجدد تهنئتي الحارة لكم التي سبق لي ان أعربت عنها فسي اجتماع مكتب الجمعية . ان مهارتكم الشخصية والدبلوماسية ومعرفتكم الشاملة بالشؤون الدولية التي تظلع بها هذه المنظمة ، خير ضمان لنجاح أعمالنا .

لقد أوصى مجلس الأمن بالاجماع ، منذ مدة وجيزة ، بأن تقبل الجمعية العامة سان كريستوفر ونيفيس في عضوية الأمم المتحدة . وقد أيدت الجمعية العامة لتوها هذا القرار بالاجماع . وتشعر فرنسا بسعادة بالغة لهذا الحدث ، خاصة وان بلدي تربطه بهـذـه الجزيرة من جزر الانتيل أو اصر تاريخية واقتصادية وثقافية منذ عدة قرون ، وكنا أمل في تعزيزها اكثر واكثر . فأرخبيل سان كريستوفر ونيفيس من أقرب الجيران لنا في منطقة الكاريبي ، ولدينا كل ما يبرر التطلع الى مستقبل من العلاقات الطيبة بثقة كبيرة .

ان سان كريستوفر ونيفيس ، التي كانت لغاية ١٩ ايلول / سبتمبر في اطار ملك المملكة المتحدة ، تبرغ اليوم ، بنيلها استقلالها ، الى مرحلة جديدة من تاريخها . فقد أصبحت الآن تفي بشروط الانضمام الى الأمم المتحدة ، وقد تعهدت باحترام أحكام الميثاق . ولهذه الأسباب أيدت فرنسا انضمامها لمنظمتنا . فالأمم المتحدة تعمل على ان يكون لها طابع عالمي ، وانضمام سان كريستوفر ونيفيس ، بوصفها العضو الثامن والخمسين بعد المائة ، يقربنا من هذا الهدف المشترك .

ووفد فرنسا ان يرحب بشريكنا الجديد في الأمم المتحدة ترحيبا حارا ويعرب للرئيس وزراء سان كريستوفر ونيفيس ولجميع أعضاء حكومة بلاده عن تهنئته الصادقة ، يتمنى باخلاص لهذه الدولة الفتية وشعبها السعادة والرخاء .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : اعطي الكلمة الآن لممثل دومينيكا

الذي سيتكلم بالنيابة عن الدول الأعضاء في منظمة دول شرق الكاريبي .

السيد بارون (دومينيكا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدى الرئيس ،

من الواجب علي أن أختتم هذه الفرصة لأعرب لكم ، نيابة عن منظمة دول شرق الكاريبي ، ونيابة عن كمنولث دومينيكا ، عن تهانينا لكم لانتخابكم لهذا المنصب البالغ الأهمية . اننا جميعا نعرف سيرتكم المميّزة ، كباحث ودبلوماسي وانني على ثقة بأننا سوف نحقق المزيد من النجاح في مداولاتنا تحت قيادتكم .

وفي هذه المناسبة ، يشرفني ، نيابة عن الدول الأعضاء في منظمة دول شرق الكاريبي ، أن أرحب بسان كريستوفر ونيفيس لانضمامها الى عضوية هذا المحفل العالمي المهيب.

ان سان كريستوفر ونيفيس البلد الكاريبي الثاني عشر في الكومنولث الذي يحصل على استقلاله في العقدين الماضيين . انها الدولة الأخيرة من الدول التابعة لبريطانيا في منطقة الكاريبي التي تحقق سيادتها وسادس دولة عضو في منظمة دول شرق الكاريبي تصبح عضوا في الأمم المتحدة في السنوات العشر الماضية .

لقد كان حصول سان كريستوفر ونيفيس على الاستقلال منذ أربعة أيام مناسبة سعيدة بالنسبة لنا في شرق الكاريبي لسببين رئيسيين : أولا ، ان التنفيذ المستمر للمبادئ الواردة في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ يعتبر بالنسبة لنا أكثر من سبب كاف لوجود الأمم المتحدة ، وثانيا ، في شرق الكاريبي تعني السيادة التامة وليس الانفصال . ويتميز هذا التامة في أبسط صورته بأن الدول الثلاث الأخيرة في شرق الكاريبي التي حققت استقلالها كلها اتحادات يتكون كل منها من أكثر من اقليم : وهي سانت فنسنت وغرينادين ، واتييفا وهرودا ، والآن سان كريستوفر ونيفيس . وعلى صعيد أكبر ، فان منظمة دول شرق الكاريبي التي نجمت عن رابطة سابقة تسهل التعاون الفعال بين كل دول شرق الكاريبي . وبينما تعد وفورات الحجم الكبير من فوائد تاملنا الفعال ، فان هذا التامة ينشأ عن مشاعر الأخوة أكثر مما ينشأ عن مجرد الاعتبارات الاقتصادية . ونود هنا أن نهنيء شعب وحكومة سان كريستوفر ونيفيس على حصولهما على الاستقلال .

ان الدول الأعضاء في منظمة دول شرق الكاريبي يسعدنا بصفة خاصة أن ترحب هنا بوفد سان كريستوفر ونيفيس برئاسة سعادة رئيس الوزراء السيد كنيدي سيموندز ، وهو يحتل الآن مكانه بيننا في الأمم المتحدة . ان وجودهم هنا بعد تحقيق السيادة بعد أكثر من ٣٠٠ سنة من الاستعمار ، سوف يثيرنا جميعا .

(الرئيس) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أعطي الكلمة الآن لممثل

البلد المضيف ، الولايات المتحدة الأمريكية .

السيدة ميرهوف (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

أود أن أبدأ كلمتي بتهنئتك ، سيد الرئيس ، بالنيابة عن الولايات المتحدة ، على

انتخابكم لرئاسة الجمعية العامة . وفي ضوء خبرتكم الطويلة في هذه المنظمة ، نعتقد أن إدارة هذا المحفل في أيدي قديرة للغاية .

ويسعدني كثيرا ، بالنيابة عن حكومة الولايات المتحدة ، أن أرحب بسان كريستوفر ونيفيس باعتبارها العضو ١٥٨ في الأمم المتحدة . ويقدم شعب الولايات المتحدة إلى شعب سان كريستوفر ونيفيس تهانيه المخلصة بمناسبة تحقيق استقلاله يوم الاثنين الماضي . واسمحوا لي أن أقول شخصا ، بعد أن زرت مايسمي بتعاطف سان كيتس ونيفيس ، أننا نحن الأمريكيين بصفة خاصة نرحب بها . انه بلد جميل ، كما نعرف جميعا . ونحن نقدم له ولرئيس وزرائه السيد كنيدي سيموندز ، ترحيبا حارا للغاية بقدومه إلى الولايات المتحدة .

ان الولايات المتحدة ، باعتبارها أقدم دولة ديمقراطية مستقلة في هذا العالم ، يسعدنا أن تترى تقاليد الديمقراطية القوية والحريّة في تلك الأمة . ان حقوق شعب سان كريستوفر ونيفيس - حريات الصحافة والعقيدة والكلام ، وغيرها - والمؤسسات الديمقراطية السراسخة ، أمور يحسده عليها الكثير من الشعوب الأقل حريّة في العالم . نحن واثقون بأن شعب سان كريستوفر ونيفيس سوف يواصل التمتع بهذه الحريات في المستقبل .

ان لسان كريستوفر ونيفيس تاريخا تهتم به الولايات المتحدة وكل أمم الأمريكتين . ومنذ أن اكتشف كريستوفر كولمبس سان كريستوفر ونيفيس في ١٤١٣ ، إلى ميلاد أحد رجالنا العظام ، الكسندر هاميلتون في نيفيس في ١٧٥٥ ، وإلى أوج صناعة السكر التي مونت العالم الحديث ، اضطلعت سان كريستوفر ونيفيس بدور نشيط في تحقيق التقدم في هذا العالم . ان التاريخ يصنع الآن مرة أخرى ، حيث تصبح سان كريستوفر ونيفيس دولة مستقلة وعضوا في الأمم المتحدة .

تتطلع الولايات المتحدة إلى استمرار العلاقة الوثيقة والودية بين شعبينا على هذا الأساس الجديد . لقد رحبنا في الماضي بمشاركتهم النشيطة في المنظمات الإقليمية التي تعمل من أجل تنمية وتعزيز الأمن الاقتصادي والسياسي في منطقة الكاريبي . ونحن

نتطلع الى أن نعمل معا عن كثب في مساعينا الجديدة ، مثل مبادرة حوض الكاريبي ،  
من أجل تحقيق مزيد من التقدم للتقاليد والقيم والطموحات التي نتقاسمها .  
نحن نرحب باشتراك سان كريستوفر ونيفيس في هذه المنظمة ونؤمن بأنها سوف  
تسهم كثيرا في حماية وتعزيز المبادئ التي اقيمت عليها الأمم المتحدة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : سوف تستمع الجمعية الآن الى

بيان رئيس وزراء سان كريستوفر ونيفيس .

اصطحاب السيد كنيدي سيموندز ، رئيس وزراء سان كريستوفر ونيفيس ، الى

المنصة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : يسعدني أن أدعو رئيس وزراء

سان كريستوفر ونيفيس ، سعادة السيد كنيدي سيموندز ، الى القاء بيانه أمام الجمعية  
العامة .

السيد سيموندز (سان كريستوفر ونيفيس) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

بشعور عميق بالامتنان والتواضع أهب للاعراب عن امتناننا ازايا موافقة الجمعية العامة للأمم  
المتحدة بالاجماع على انضمام سان كريستوفر ونيفيس - المعروفة بسان كيتس ونيفيس -  
الى هذا المجتمع العالمي للدول المستقلة ذات السيادة .

اسمحوا لي ، سيدى الرئيس ، أن أقدم لكم ولبلدكم تهاني الحارة بمناسبة

انتخابكم لهذا المنصب الرفيع الذى تتبوؤونه اليوم في هذه الهيئة الموقرة .

اغتنم هذه الفرصة لأعرب باسم شعب بلادى عن عميق تقديرنا للملكة المتحدة لتبنيها طلبنا بشأن العضوية . ومما يذكر لها أن عملية انتقال بلادى من طور الاستعمار الى الاستقلال قد تمت بصورة سلمية ودون أحقاد . واننا نتطلع قدما الى استمرار العلاقة الودية التي تتم الآن في سياق مختلف .

ان شعب سان كيتس ونيفيس ممتن لممثلي البلدان الخمسين الذين شاركوا بصورة سخية في تبني طلبنا ويعرب عن شكره لهم على كلمات الترحيب الحارة التي تم التعبير عنها هنا هذا الصباح .

ولا بد لنا أيضا من أن نسجل خالص تقديرنا لجميع أعضاء مجلس الأمن للسلسلة التي عاملوا بها طلبنا مما مكنا من الحصول على العضوية في غضون أربعة أيام وتحقيق قيام دولتنا .

وأخيرا ، فاننا نتقدم بشكرنا الى الممثلين الذين تجمعوا هنا واعربوا عن تحياتهم الحارة لوفد بلادى .

لقد عرف أجدادنا كابوس العبودية وعانى شعبنا تحت نير الاستعمار . لقد دارت على الجزيرتين اللتين تكونت منهما دولتنا الفتية معركة دامية بسبب الصراعات الامبريالية التي قسمت منذ عدة عقود موارد العالم وفقا لشريعة الغاب القاسية . وأجبرت منحدرات التلال والوديان المحاصرة لقرون من الزمن على امرار محصول وافر لمواطني المنطقة المتربولية ، وقد تم ذلك عن طريق دماء ودموع وعرق الجماهير الخاضعة .

وظل الركن الشمالي الشرقي الصغير من حوض الكاريبي الذي نقطنه مسرحا للحروب حتى قبل مجيء دول العالم القديم المتنافسة .

ان الكاريبيين والهنود الأرواك الذين هاجروا الى الجزر من امريكا الجنوبية وامريكا الوسطى قاموا بمهاجمة وقتل بعضهم البعض الى ان قام الكاريبيون الأكثر عنفا بالابادة الفعلية للجنس الأوراكي .

ثم جاء بعد ذلك "اكتشاف الا مريكيتين" الذي تلاه مباشرة استعمار هذا العالم الجديد والاحتلال الخارجي للجزيرتين المتجاورتين سان كريستوفر ونيفيس .  
وفي وقت مبكر من عهد التوسع الاستعماري هذا قامت تجارة الرق عبر الأطلسي .  
وهي تجارة كانت تنطوي على اقتلاع الملايين من السود من أراضي اسلافهم في غرب افريقيا وسوقهم كالحوانات الى العبودية والذل .  
وعلى مدى قرنين من الزمن ظلت ثروات الاستعمار تصل الى أيدي الحكام الأوروبيين للجزيرتين ، الذين تعاقبوا على هاتين الجزيرتين اللتين انتقلتا من يد الى أخرى أكثر من اثنتي عشرة مرة قبل الغاء الرق في عام ١٨٣٤ .  
وقد انقضى قرن آخر من الحرمان الاقتصادي واندلاع الاضطرابات في الثلاثينات قبل صدور قانون حق الاقتراع للبالغين في عام ١٩٥٢ .  
وفي أعقاب صدور حق الانتخاب ، تم وضع نظام وزارى للحكم ، وبحلول عام ١٩٦٧ تم تطبيق الحكم الذاتي الداخلي بوصفه المرحلة النهائية لعملية بناء الدولة .  
ولم تكن تلك الا معالم على طريق رحلة الاستقلال التام وهي رحلة استغرقت زهاء ١٥٠ عاما منذ الاعتراف .  
ولد بنا في سان كيتس ونيفيس سبب وجيه يحملنا على الشعور بالفخر والاغتباط بمناسبة قيام دولتنا هذه . واننا نعتقد جازمين بأن هذا هو حق سيادى لجميع الشعوب فقد أحرزنا هذا الوضع عن طريق خوض معارك دستورية حامية الوطيس تسنى لنا بموجبها تحقيق الاستقلال الداخلي لأقلية من مواطنينا في الجزيرتين في اطار الوحدة .  
واننا ان ندخل الأمم المتحدة ، التي تعتبر أكبر محفل في العالم يطل المرء منه على العالم ، فاننا نجلب معنا شعورا قويا بالاشمزاز من الظلم والولع بالحرب اللذين يشوهان صفحات تاريخنا .  
ان التزامنا الذى لا يتزعزع نحو عالم يسوده السلم تضرب جذوره في تجربتنا المضنية التي كنا فيها ضحية على مسرح التوسعية .



وقد اكتسبت المنطقة الكاريبية اليوم أهمية جديدة يحسد عليها الآخرون بوصفها  
جهة وصل في الكفاح المستمر من أجل انهاء السيطرة العالمية . واننا نفتنم هذه  
الفرصة لكي نوجه دعوة قوية لانهاء الصراع المسلح في منطقة البحر الكاريبي والامريكيتين .  
واننا نسلم بأننا نعيش في عالم يتأرجح فيه الشرق والغرب على حافة الهلاك النووي  
التام للجنس البشري .

وكوننا دولا ذات سيادة ، فان كل دولة منا ، بغض النظر عن حجمها ، تحتل  
جزءا من سطح الأرض ، ولذا لا بد لنا من أن ننظر نظرة جادة الى ما يحدث لعالمنا  
وأن نؤكد من جديد ، ليس فقط حقنا في البقاء بل أيضا حق جيراننا في البقاء .  
ويمكننا على سبيل البلاغة ان نقول ان العالم يزداد صفرا . ولكن لا يمكننا في  
هذا العصر الذي تعصف به الاضطرابات العالمية ان نعيش في معزل عما يجري من  
احداث في اماكن أخرى من العالم . ان أعمال التمير البربرية التي أدت الى مقتل ٢٦٩  
من الابرياء فوق بحر اليابان قد احدثت صدمة كبيرة لدينا نحن الذين نعيش في الجانب  
الآخر من العالم ، ذلك ان وقوع الأحداث في أماكن بعيدة لا يمكن أن يجعلنا في معزل  
عنها .

لقد كان هناك رجل يدعى انتوني ناسيف ، وهو مواطن من كومولت ومينكا ، وأحد  
شركائنا في المجتمع الكاريبي وفي منظمة دول شرق الكاريبي . وقد سافر هذا الرجل في  
جميع بقاع العالم ينشد توسيع آفاق بلاده وتطلعاتها . ان شعب ومينكا الآن ينحس  
فقدانه ونحن بدورنا نشاطرهم احزانهم . ان سان كيتس ونيفيس تتقدم بتعازيبها الحارة الى  
كل أسر ضحايا هذه المأساة . وانني اعتقد اعتقادا جازما بأنه يتعين على هذا المحفل  
أن يدبر بصورة قاطعة عملية اسقاط الطائرة الكورية . ويتعين أيضا على أعضاء هذا المحفل  
السعي الى كسر هذه الحلقة المفرغة من القتل والعنف حيثما وجدت في العالم .

ولا يجوز لنا أن نهرر عجزنا بالتخلي عن الهدف ووصفه بأنه مثالي وغير واقعي . بل  
على النقيض من ذلك ، لا بد لنا من مواصلة السعي من أجل وضع حد للعنف في هذا  
العالم ، مهما بلغت التكلفة ومهما كانت العقبات . وانا فعلنا عكس ذلك فانه سيؤدي الى  
هلاكنا كلية في وقت من الأوقات .

ان الحقوق والحريات الواردة في دستور سان كيتس ونيفيس تبين التزامنا بقدمية الحياة الانسانية وكرامة الانسان وحقوق الفرد ، والسعي الى السعادة في غير عنف .  
وبالاضافة الى ذلك فاننا على مر السنين أقمنا صداقات دولية نقدّرها حق التقدير .  
ونتطلع الى توسيع نطاق علاقاتنا في العالم سواء داخل الأمم المتحدة أو خارجها .  
بيد أن هذه العلاقات يجب أن تقوم على الاحترام المتبادل للسيادة ، والسيادة المتبادل لمبادئ الحقوق والحريات الأساسية ، والتقدير المشترك لقيمة الحياة الانسانية وكرامة الانسان .

اننا سنقاوم التلاعب أو القسر من جانب أية دولة كبيرة أو صغيرة . وسوف نسترشد في سياستنا الخارجية بما تطيه علينا مصالحنا القومية ، وبالمبادئ والخطوط التوجيهية التي تشكل سياساتنا الداخلية .

ونأخذ على أنفسنا عهدا بالاضطلاع بمهمة نهائية ، وهي أن نجعل الجميع يدركون عدم جدوى تسوية الخلافات بقوة السلاح .

ان كثيرا من موارد العالم تحول الى اسلحة دمار ، في الوقت الذي يعيش فيه عدد كبير جدا من الناس فريسة المجاعة والفقر .

ان تنمية الموارد الممكنة لصالح العالم الثالث تبدولنا في البلدان المتخلفة خاضعة لعملية مطوّلة ومجزأة وخالية من أي احساس بالاحاح .

ومع ذلك لا تبدو هناك حاجة الى أي دراسات جدوى شاملة فيما يتعلق بانففاق الأموال على المعدات العسكرية ، ولا توجد بيروقراطية تعوق تسليم المدافع في أي مكان في العالم ؛ ولا فريق من الخبراء الاستشاريين يتناقش الى ما لا نهاية قبل أن تنشر معدات الدمار على وجه البسيطة .

ان فقراء العالم يصرخون مناديين بالمساعدة من أجل بناء بلادهم وتعميرها واسترجاع مواردهم التي استنزفت عبر قرون من الاستعمار والاستغلال . إلا أنه كثيرا ما تستنفد الدراسات والخبراء الاستشاريين والبيروقراطية — بسهولة كبيرة — الموارد التي يمكن أن تنفق

بشكل أفضل على تنفيذ البرامج الزراعية ، ومعالجة المشاكل المتعلقة بالسياسة الاقتصادية والتجارية الدولية ، والتضخم ، والمحافظة على الموارد واستخدامها . وبدلاً من ذلك ، بيد وأن هناك عقبات من كل نوع تحول دون تخفيف المعاناة الانسانية والفقر . ولا بد لي من أن اذكركم بأن تأخير المساعدة يعني رفض تقديمها .

ان الناس في كل أنحاء العالم يتطلعون الينا كقادة نقودهم الى أسلوب أفضل للحياة .

لقد ولدت هذه المنظمة ، أي الأمم المتحدة ، في أتون الحرب ، ولكنها شكّلت بسندان السلم . لقد عجلت بغروب شمس الاستعمار ، ولكن هذه العطية لا تنتهي برفع العلم ، لأننا مازلنا نواجه مشكلة السيطرة الاقتصادية . اننا نسعى لاقامة نظام اقتصادي دولي جديد من أجل اعادة توزيع موارد العالم ، ومن أجل تنفيذ الآليات الرامية الى زيادة تدفق المساعدة على فقراء العالم .

ومن المفارقة التاريخية ، في وقت تؤمن فيه غالبية شعوب العالم بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة المكرس لتعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي لجميع الشعوب ، أن يستمر وجود نظام الفصل العنصري البغيض في جنوب افريقيا . اننا ندين الفصل العنصري ، ونتعهد بأن نكرس طاقاتنا للقضاء التام عليه .

وتعد هذه السياسة ، القائمة لا على العزل العنصري فحسب ، وانما أيضا على التجريد من الطابع الانساني على أساس عنصري - وأى نظام آخر لا يعترف بالمساواة المتأصلة بين الناس ويقوّض كرامة الانسان - اهانة لمبادئ هذه المنظمة وللمعايير الأساسية لحقوق الانسان .

ولسوف نقدّم تأييدنا التام لشعب ناميبيا في كفاحه من أجل الخلاص من برائن نظام قهري عنصري . ونحن نؤمن بأن الحرية هي حق جميع الشعوب غير القابل للتصرف وأنه ينبغي عدم المساس بهذا الحق .

وعلى عكس الدول غير الساحلية فان حدودنا تضم المياه المحيطة بشواطئ جزيرتيننا . ورغم أن مساحة اليابسة عندنا ليست كبيرة ، فان قدرتنا على التنمية تتجاوز كثيرا هذه المساحة ،

وتغطي كل المياه التي تقع تحت سيادتنا . ان آليات تنمية ووزع موارد المحيط تتسم بالأهمية القصوى بالنسبة لنا .

ولهذا فاننا نهنيء أفرقة موظفي الأمم المتحدة المتعاقبة التي كرّست نفسها بكل مشابرة من أجل التوصل الى وضع اتفاقية لقانون البحار خلال ما يزيد على ربع قرن من الدراسة الدقيقة للغاية .

ان البلدان المتقدمة النمو في العالم ، بعد ظهور هذه المعاهدة الشاملة ، لديها فرصة عظيمة للاعراب عن تمسكها بالمبدأ الذي ينادى بالمساواة بيننا جميعا في تقاسم خيرات العالم . وندعو جميع الدول الى ان تسارع بالتصديق على اتفقيه قانون البحار . وهذا ما ستفعله سان كريستوفر ونيفيس . ان فقراء العالم يتطلعون بامل الى ما سوف تقرره البلدان المتقدمة النمو .

وتود سان كيتس ونيفيس ان تشيد بالوكالات المتخصصة التابعة لهذه الهيئة لاسهاماتها الممتازة في تخفيف المعاناة البشرية في جميع بقاع العالم . الا اننا نرى ان محنة فقراء العالم لا بد ان تكون محور اهتمام الامم المتحدة على جميع مستوياتها . ان دولة سان كريستوفر ونيفيس الجديدة تاتي الى هذه الاسرة الموقرة من الامم متحدوها رغبة عارمة في تعزيز قضية السلم العالمي ، ودعم كرامة البشرية جمعاء ، والاسهام في تحسين نوعية حياة الانسان في كل مكان .

أشكركم جميعا على اتاحة الفرصة لنا للادلاء بهذه الكلمة . وندعو الله أن تؤدي كل اسهاماتنا معا الى وضع حد للعنف ، وأن تكون ايذانا بيد عهد جديد من التقدم في العالم .

البند ٨ من جدول الاعمال المؤقت

تنظيم الدورة العادية الثامنة والثلاثين للجمعية العامة، وقرار جدول الأعمال وتوزيع بنوده : التقرير الأول لمكتب الجمعية العامة ( A/38/250 ) .

الرئيس ( ترجمة شفوية عن الاسبانية ) : سوف ندرس أولاً الفرع الثاني الذي يتناول تنظيم أعمال الدورة . ان الأعضاء يدركون انه وفقاً لمقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ ، الذي استنسخ بوصفه المرفق السادس للنظام الداخلي ، اعتمدت الجمعية العامة عدداً من الاحكام التي تهدف الى ترشيد اجراءاتها وتنظيمها . وقد نفذ كثير من هذه الاحكام فعلاً في الدورات من الرابعة والثلاثين الى السابعة والثلاثين الا ان بعضها لم ينفذ بعد او نفذ جزئياً . ويؤمل ان تسعى الدورة الثامنة والثلاثين الى دفع عجلة عملية الترشيح هذه .

ان احكام مقرر الجمعية العامة رقم ٤٠١/٣٤ الذي اشترت اليه توا والتي تؤثر مباشرة على تنظيم عمل المكتب ، واردة في الفقرة ٢ من الوثيقة A/38/250 . هل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة قد احاطت علماً بالاجراء الذي اتخذته المكتب بشأن هذه الفقرة ؟

تقرر ذلك

الرئيس ( ترجمة شفوية عن الاسبانية ) : وفيما يتعلق بمواعيد الجلسات المشار اليها في الفقرة ٣ ، يسترعى المكتب انتباه الجمعية العامة الى الفقرة ٣ من مقررها ٤٠١/٣٤ . وفي هذا الصدد اود ان اذكر الجمعية بان البندين ٦٧ ، ١٠٨ من النظام الداخلي ينصان على ان لرئيس الجمعية العامة ان يعلن افتتاح الجلسة وان يسمح بسير المناقشة عند حضور ثلث الاعضاء على الأقل ، وان لرئيس كل لجنة رئيسية ان يعلن افتتاح الجلسة وان يسمح بسير المناقشة عند حضور ربع الاعضاء على الأقل .

وكما سبق ان اوضحت من قبل في المكتب ، فانني اود ان اؤكد للجمعية العامة انني سوف اكون متواجدا في الوقت المحدد لانعقاد الجلسة ، وأرجو من رؤساء اللجان الرئيسية ان يحذوا نفس الحذو . وانه من الضروري ان يتواجد عضو واحد على الأقل من كل وفد حتى نتجنب مشكلة النصاب القانوني . ونأمل ان تبذل جميع الوفود جهدا خاصا من اجل التعاون في هذا الصدد ، واني اهنيء الوفود التي كانت حاضرة في الموعد المحدد هذا الصباح .

وننتقل الان الى الفقرتين ٤ و ٥ بشأن المناقشة العامة.

هل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة توافق على التوصيات الواردة في الفقرة ٤ ؟  
تقرر ذلك

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : وفي هذا الصدد اود ان استرعي انتباه الجمعية الى الموقف الحرج الذي ستواجهه اثناء المناقشة العامة . لقد احاطتني الأمانة العامة علما بانه من المتعذر عمليا ان نوفق بين جميع المتكلمين خلال فترة الاسبوع الثلاثة المخصصة عادة لهذا الغرض وان الأمر سيكون عسيرا بصفة خاصة خلال الاسبوع الأول من تلك الفترة .

ولذلك يوصي المكتب في الفقرة ٥ ، بأن تبدأ الجلسات العامة الصباحية ، اثناء فترة المناقشة العامة في الساعة العاشرة صباحا بدلا من العاشرة والنصف . وبالإضافة الى ذلك أود ان اقترح ان تجتمع الجمعية العامة يوم السبت ١ تشرين الأول / اكتوبر .

فهل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة توافق على هذه التوصيات ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : وفيما يتعلق بتعليق التصويت المشار اليه في الفقرة ٦ ، فان المكتب يسترعي انتباه الجمعية العامة الى الفقرة ٧ من مقررها ٣٤ / ٤٠١ .

والفقرة ٧ تتعلق بتاريخ اختتام الدورة والفقرة ٨ خاصة بمحاضر جلسات اللجان الرئيسية .

واعتبر ان الجمعية العامة وافقت على هذه التوصيات .

تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : وفي الفقرة ٩ يوجه المكتب انتباه

الجمعية العامة الى الفقرتين ١٨ و ١٩ من مقررها ٤٠١/٣٤ بشأن انتخاب رؤساء اللجان الرئيسية . انني اعرب عن الأمل في تنفيذ هذه الاحكام على اكل وجه من اجل تيسير تنظيم اعمال الدورات المقبلة للجمعية العامة .

ويوجه المكتب انتباه الجمعية العامة الى الفقرة ١٧ من مقررها ٤٠١/٣٤ المستنسخة في الفقرة ١٠ المتعلقة بالبيانات الختامية في الجمعية العامة ولجانها الرئيسية .

والفقرتان ١٢ و ١١ تشيران الى المسائل المتصلة بالميزانية البرنامجية . وفي هذا الصدد يوجه المكتب انتباه الجمعية العامة اولا الى الفقرتين ١٢ و ١٣ من مقررها ٤٠١/٣٤ . وكما يعلم الاعضاء ، بان ذلك يعتبر بمثابة مشكلة كبرى ولا سيما قرب انتهاء الدورة . وفي هذا العام فان يوم الجمعة ٩ كانون الأول / ديسمبر سوف يكون هو الموعد النهائي لاختتام اعمال اللجان الرئيسية فيما عدا اللجنة الخامسة . وفي هذا الصدد ، فان المكتب يوجه انتباه الجمعية العامة ايضا الى البند ٤-٩ من النظم التي تنظم تخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ومراقبة التنفيذ وأساليب التقييم ، وفيما يلي نصه :

" لا يتخذ اي مجلس او لجنة او هيئة اخرى مختصة قرارا ينطوي على تغيير في الميزانية البرنامجية التي وافقت عليها الجمعية العامة او على مطلب محتمل للانفاق ما لم تكن قد تلقت تقريراً من الأمين العام عن آثار هذا الاقتراح على الميزانية البرنامجية ووضعت في اعتبارها" . (القرار ٣٧٤/٣٣٤ المرفق ، البند ٤) .

والفقرتان ١٣ ، ١٤ تشيران الى الوثائق . ففي الفقرة ١٣ يوجه المكتب انتباه الجمعية العامة الى الفقرة ٢٨ من مقررها ٤٠١/٣٤ .  
وفيما يتعلق بالفقرة ١٤ ، هل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة توافق على توصية المكتب فيما يتعلق بالحاجة الى ان تمارس الدول الاعضاء والهيئات الفرعية اقصى قدر من ضبط النفس في طلب تعميم المواد بوصفها وثائق رسمية للجمعية العامة ؟  
تقرر ذلك .

والان ننتقل الى الفقرة ١٥ . ان المكتب يوجه انتباه الجمعية العامة الى الفقرة ٣٢ من مقررها ٤٠١/٣٤ بشأن القرارات .  
وفي الفقرة ١٦ المتعلقة بالمؤتمرات الخاصة ، يوجه المكتب انتباه الجمعية العامة الى التوصية ٦ للجنة المؤتمرات التي اعتمدها الجمعية العامة في الفقرة (ب) من مقررها ٤٠٥/٣٤ .

وفي الفقرة ١٧ ، يوصي المكتب ، في ضوء التوصيات المقدمة من لجنة المؤتمرات ، الجمعية العامة بان تأذن للهيئات الفرعية التالية التابعة للجمعية العامة بالاجتماع اثناء الدورة الثامنة والثلاثين :

- ( أ ) اللجنة المخصصة للمحيط الهندي ،
- ( ب ) اللجنة الاستشارية لبرنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبى للجنوب الافريقي ،
- ( ج ) لجنة العلاقات مع البلد المضيف ؛
- ( د ) اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ؛
- ( هـ ) فريق الخبراء المعنى بموضوع امداد جنوب افريقيا بالنفط والمنتجات النفطية ؛
- ( و ) اللجنة الحكومية الدولية لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية ؛
- ( ز ) لجنة الخدمة المدنية الدولية ؛
- ( ح ) اجتماع الممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة للبلدان المنتجة للنفط والبلدان المصدرة للنفط الملتزمة بالحظر النفطي المفروض على جنوب افريقيا ؛



- (ط) اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى ؛  
(ى) مجلس الأمم المتحدة لنايبيا ؛  
(ك) الفريق العامل المعنى بتمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل  
اللاجئين الفلسطينيين فى الشرق الأدنى .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تود أن تعتمد تلك التوصية ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : وأخيرا ، أوجه انتباه الجمعية العامة الى الفقرة ١٨ المتعلقة بمسألة التدخين في غرف الاجتماعات .  
وبناء على اقتراح قدمه المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ، قرر المكتب أن يوصي الجمعية العامة بما يلي : ( أ ) منع التدخين في الغرف الصغيرة للاجتماعات مثل الغرف من ه الى ١٠ ومن ألف الى هـ ، ( ب ) عدم تشجيع التدخين في الغرف الكبيرة للاجتماعات مثل الغرف من ١ الى ٤ .

هل لي أن أعتبر ان الجمعية العامة تود اعتماد هذه التوصية ؟  
تقرر ذلك

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : آمل أن تأخذ الجمعية بعين الاعتبار أحكام مقررها ٤٠١ / ٣٤ التي وجه المكتب الاهتمام اليها وهي الفقرات ٣ و٧ و١٢ و١٣ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٨ و٣٢ .  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : بهذا نختم نظرنا في الفرع ثانيا من تقرير المكتب ، الذي يتعلق بتنظيم الدورة .  
وننتقل الآن الى الفرع ثالثا من التقرير ، المتعلق باقرار جدول الأعمال .  
هل لي أن أذكر السادة أعضاء الجمعية بالمادة ٢٣ من النظام الداخلي التي تنص علي ما يلي :

" حين يكون المكتب قد أوصى بادراج بند ما في جدول الأعمال ،  
تقتصر المناقشة في أمراد راجه على ثلاثة متكلمين مؤيدين وثلاثة معارضين " .  
وبالطبع ، فان تحديد عدد المتكلمين لا ينطبق على التوصيات الأخرى . وأود أن  
أؤكد على أننا في هذه المرة لا نناقش جوهر أي بند .

وأود كذلك أن أذكر الوفود بأن الكلمات لا بد أن يدلى بها من المقاعد وفقاً للفقرة ١١ من المرفق السادس للنظام الداخلي .

هل لي أولاً أن أوجه انتباه الجمعية العامة الى الفقرة ٢٠ التي قرر فيها المكتب أن يوصي الجمعية العامة بإدراج المسألة المعنونة " نظام بشري دولي جديد : الجوانب الاخلاقية للتنمية " بوصفها البند الفرعي ( ن ) من البند ٧٨ من مشروع جدول الأعمال " التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي " .

هل لي أن أعتبر ان الجمعية تعتمد توصية المكتب ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : وفي الفقرة ٢١ ، بشأن البند ١٧ ( و ) من مشروع جدول الأعمال " تعيين أعضاء لجنة مراقبة السلم " ، قرر المكتب أن يوصي الجمعية العامة بأن توضح بشكل نهائي نيتها بإلغاء لجنة مراقبة السلم ، وبالتالي حذف البند الفرعي ( و ) من مشروع جدول الأعمال .

هل لي أن أعتبر ان الجمعية العامة تعتمد توصية المكتب ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : في الفقرة ٢٢ قرر المكتب أن يوصي الجمعية العامة بتأجيل نظر البند ١٠٣ من مشروع جدول الأعمال " مسألة تيمور الشرقية " الى الدورة التاسعة والثلاثين ، وبالتالي إدراج هذا البند في جدول الأعمال المؤقت لتلك الدورة .

هل لي أن أعتبر ان الجمعية تعتمد هذه التوصية ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : في الفقرة ٢٣ يخطر المكتب الجمعية العامة بأنه أخذ علماً باقتراحات الأمين العام فيما يتعلق بتجميع البنود المترابطة تحت عنوان واحد وزيادة عدد البنود التي توزع على سنتين أو أكثر .

وننتقل الآن الى جدول الأعمال الذي يوصي المكتب بأن تعتمده الجمعية العامة .  
ووفقا للممارسة المتبعة في الماضي سنتبع الترتيب الوارد في الفقرة ٢٤ من تقرير  
المكتب ، الوثيقة A/38/250 ، وسننظر معا في عدة بنود في مجموعات ، حيثما يكون ذلك  
مناسبا . وأود أن أذكر الأعضاء مرة أخرى بأننا لا نناقش جوهر أي بند الا عندما تساعد  
هذه المناقشة الجمعية العامة في البت فيما اذا كان من اللازم ادراج أي بند في جدول  
الأعمال من عدمه .

وأدعو الممثلين الآن الى الاطلاع على الصفحة ٨ من تقرير المكتب .  
والبنود ١ الى ٦ قد تم التصرف بشأنها في الجلسة العامة ، ولذلك فإن  
ادراجها قد تمت الموافقة عليه .  
وننتقل الآن الى البنود ٧ الى ٢٢ . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تسود  
ادراج هذه البنود في جدول الأعمال ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : البند ٢٣ المعنون " الحالة في  
كمبوتشيا " . هل لي أن أعتبر ان البند ٢٣ قد ادراج في جدول الأعمال ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ننتقل الآن للبند ٢٤ المعنون  
" التعاون بين الأمم المتحدة واللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية الأفريقية " . هل لي  
أن أعتبر ان هذا البند قد ادراج في جدول الأعمال ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ننتقل الى البند ٢٥ المعنون  
" مسألة جزر فوكلند (مالفيناس) " .  
هل لي أن أعتبر أن البند ٢٥ قد ادراج في جدول الأعمال ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ننتقل الآن الى البندين ٢٦ و ٢٧ . هل لي أن أعتبر ان الجمعية تقرر ادراجها في جدول الأعمال ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : البند التالي ، هو البند ٢٨ المعنون "العدوان الاسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية وآثاره الخطيرة على النظام الدولي الثابت فيما يتعلق باستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية ، وعدم انتشار الأسلحة النووية ، والسلم والأمن الدوليين " .  
هل لي أن أعتبر أن البند ٢٨ قد ادراج في جدول الأعمال ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ننتقل بعد هذا الى البند ٢٩ " الحالة في افغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين " .

السيد ظريف (افغانستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد طلب وفد جمهورية افغانستان الديمقراطية الكلمة لكي يلاكم من جديد موقفها الذي أعلن خلال مناقشة هذا البند في مكتب الجمعية العامة للدورة الثامنة والثلاثين . وقد أوضحنا بجلاء موقفنا بشأن هذه المسألة ونحن نكرر اعتراضنا على ادراج هذا البند في جدول أعمال الجمعية العامة .

السيد خان (باكستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : في اجتماع المكتب بتاريخ ٢١ ايلول /سبتمبر أتيحت لوفد بلادى الفرصة للاعراب عن آرائنا المؤيدة لادراج البند ٢٩ المعنون " الحالة في افغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين " في جدول أعمال الدورة الثامنة والثلاثين ، وقد تقدم وفد بلادى بايضاحات تبين لماذا تعد دراسة هذا البند من جانب الجمعية العامة أمرا ضروريا . ونظرا لأنه أشير الاعتراض مرة أخرى على توصية المكتب فيما يتعلق بهذا البند ، فان وفد بلادى يرى أنه من الضروري أن يعيد ذكر الحجج التي ساقها من قبل .

لقد ادّرج البند المتعلق بالحالة في افغانستان في جدول الأعمال المؤقت للدورة أعمالاً لمقرر سبق أن اتخذته الجمعية العامة في قرارها ٣٧/٣٧ المعتمد في العام الماضي بتأييد ١١٤ دولة عضو . ولم يحدث أي تغيير جذري في الحالة منذ اعتماد هذا القرار ، يستدعي إعادة النظر في هذا المقرر واستبعاد هذا البند من جدول أعمال هذه الدورة . وعلى أية حال ، فإن استمرار هذه المسألة على مدى أربع سنوات يتطلب الآن أن توجه لها الجمعية العامة المزيد من الاهتمام .

ومنذ الدورة الاستثنائية الطارئة السادسة التي عقدت في كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ للنظر في التدخل العسكري الخارجي في افغانستان ، نظرت الجمعية العامة في هذه المسألة في كل دورة من دوراتها التالية وطالبت باستمرار في قراراتها بانسحاب القوات الأجنبية من افغانستان واحترام سيادة واستقلال افغانستان وسلامتها الإقليمية ووضعها غير المنحاز ، والسماح للشعب الافغاني بممارسة حقه في تقرير المصير دون أي تدخل أجنبي أو إكراه أو قيد ، والعودة الطوعية بطبيعة الحال للاجئين الافغانين الذين يسيرون في هذه القرارات لا تزال غير منفذة ، ولا يزال التدخل الأجنبي في افغانستان مستمراً دون هوادة وكذا الكفاح من أجل التحرر من جانب الشعب الافغاني الشجاع . ومن النتائج الوخيمة لتلك التطورات وجود ملايين من اللاجئين الافغانيين الذين التمسوا الملجأ في باكستان وايران المجاورتين .

لقد أعلنت الجمعية العامة عن رأيها على نحو لا يسر فيه فيما يتعلق بالحالة في افغانستان ، وهي مسألة تهتم المجتمع الدولي بصورة مباشرة لأنها تشكل انتهاكاً جسيماً لمبادئ الميثاق وللقواعد المقبولة عموماً للتعامل فيما بين الدول . وما لم يتم حل هذه المشكلة وفقاً لمبادئ الميثاق وقرارات الجمعية العامة ، فسوف يتعين على الجمعية العامة أن تبقى هذه المسألة قيد نظرها .

وفي الختام ، فإن المجادلة من جانب المتكلم السابق بأن نظر الجمعية العامة في مسألة افغانستان يمكن أن يعوق عملية المفاوضات هي أمر مفضل . ومن هنا تعلن باكستان مرة أخرى أنها سوف تتعاون تعاوناً تاماً مع الأمين العام في مبادراته في هذا

الصدر . وبناءً على ذلك ، فان وفد بلادى يؤيد بقوة توصية المكتب بادراج البند ٢٩ في جدول أعمال هذه الدورة .

السيد ترويانوفسكى (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) (ترجمة

شفوية عن الروسية) : يؤيد وفد الاتحاد السوفياتي تأييداً تاماً موقف وفد جمهوريـة افغانستان الديمقراطية ، الذى يعارض ادراج الحالة في افغانستان في جدول أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة .

وكما أعلن في المكتب من قبل ، فان النظر في هذه المسألة يمثل تدخلاً غير مقبول في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة عضو في الأمم المتحدة ، كما أنه يتعارض مع السعي للتوصل الى تسوية سياسية سريعة للحالة المحيطة بأفغانستان .

السيد ليانغ يوفان (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية) : كما يعرف

الجميع فان جوهر مسألة افغانستان هو العدوان المسلح والاحتلال العسكرى من جانب قوات أجنبية ضد دولة اسلامية غير منحازة من العالم الثالث مما يشكل تدخلاً صارخاً في الشؤون الداخلية لذلك البلد افغانستان .

لقد نظرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في هذه المسألة بصورة متكررة وأقرت بأغلبية ساحقة قرارات تطالب بالانسحاب الفوري للقوات الأجنبية والمحافظة على استقلال افغانستان وسيادتها ووضعها كدولة غير منحازة واحترام حق شعب افغانستان في تقرير المصير . وقد ظلت قرارات الأمم المتحدة دون تنفيذ . ولا تزال القوات الأجنبية تحتل هذا البلد ، ولم تحقق الجهود الرامية الى ايجاد تسوية سياسية لمسألة افغانستان أى تقدم في هذا الصدر .

وفي ظل هذه الظروف ، ولحماية مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وصيانة السلم والأمن الدوليين ، ولمواجهة العدوان الخارجي والتدخل العسكرى ، يرى وفد الصين انه من الضروري للغاية أن نواصل في الدورة الحالية للجمعية العامة النظر في البند المتعلق بالحالة في افغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أعطي الكلمة للسيد ممثل

افغانستان في نقطة نظام .

السيد ظريف (افغانستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، قد لا تكون هذه نقطة نظام . لقد اضطررت الى أن أتقدم للدلالة ببيان شأن بسبب الملاحظات التي أبدتها السيد ممثل باكستان .  
ومحافظة على وقت الجمعية ، فسوف أحجم عن الدخول في أية تفاصيل بشأن الأسباب التي جعلت افغانستان . . . .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : معذرة لمقاطعة السيد ممثل افغانستان ، ولكن هل لي أن أطلب من سيادته أن يؤجل كلمته حتى نهاية جلسة الصباح ليتكلم ممارسة لحقه في الرد .  
هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في ادراج البند ٢٩ في جدول الأعمال ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : البند التالي هو البند ٣٠ المعنون : "مسألة جزيرة مايوت القمرية" . مع أخذ تقرير المكتب والبيان الذي تم الادلاء به في هذه اللجنة في الاعتبار ، هل لي أن أعتبر أن البند ٣٠ قد ادراج في جدول الأعمال ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : والآن ننتقل الى مسألة ادراج البنود من ٣١ الى ٣٦ . هل لي أن أعتبر أن هذه البنود قد ادراجت في جدول الأعمال ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ننتقل الآن الى البند ٣٧ المعنون "مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا" هل لي أن أعتبر أن البند ٣٧ قد ادراج في جدول الأعمال ؟  
تقرر ذلك .



الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : اذا لم يكن هناك اعتراض فسوف  
أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تدرج في جدول الأعمال البند ٣٨ المعنون "بد"  
مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية" .  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : هناك توصية بادراج البند ٣٩  
المعنون "مسألة التمثيل العادل فسي عضوية مجلس الأمن وزيادة هذه العضوية" فسي  
جدول الأعمال . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على هذه التوصية ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : تنتقل الآن إلى البند ٤٠  
"الاحتفال بالذكرى المئوية الخامسة لاكتشاف امريكا" . هل لي أن أعتبر ان هذا البند  
قد ادرج في جدول الأعمال ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : هناك توصية بادراج البند ٤١  
"مسألة قبرص" في جدول الأعمال . انني أعتبر أن الجمعية توافق على هذه التوصية .  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : الآن ننتقل الى البند ٤٢  
"تنفيذ قرارات الأمم المتحدة" . انني أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في ادراج هذا  
البند في جدول الأعمال .  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ننتقل الآن الى ادراج البنود من ٤٣ الى ٦٢ ، هل لي أن أعتبر أن هذه البنود قد أدرجت في جدول الأعمال ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : والآن أطرح على الجمعية ، مسألة ادراج البنود من ٦٨ الى ٧٥ . وأعتبر أن هذه البنود قد أدرجت في جدول الأعمال .  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : والآن ننتقل الى ادراج البند ٧٦ ، المعنون " مسألة الجزر الملغاشية غلوريوز وخوان دي نونا وهوريا وباسناس د انديـا " . مع أخذ تقرير المكتب والكلمات التي طرقت في هذا المكتب في الاعتبار ، هل لي أن أعتبر أن البند ٧٦ قد أدرج في جدول الأعمال ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ننتقل الآن الى ادراج البند ٧٧ المعنون " مسألة تكوين هيئات الأمم المتحدة ذات العلاقة " ، هل لي أن أعتبر أن البند ٧٧ قد أدرج في جدول الأعمال ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : نأتي الآن الى البنود من ٧٨ الى ٨١ ، وأعتبر أن هذه البنود قد أدرجت في جدول الأعمال .  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ننتقل الآن الى البنود من ٨٢ الى ١٠١ ، وأعتبر أن الجمعية العامة ترغب في ادراجها في جدول الأعمال .  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ننتقل الى البنود من ١٠٢ الى ١٠٦ ، هل لي أن أعتبر أن هذه البنود قد أدرجت في جدول الأعمال ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : الآن ننتقل الى البنود من ١٠٧ الى ١١٩ ، هل لي أن أعتبر أن البنود المذكورة قد ادرجت في جدول الأعمال ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : لقد أوصي بادراج البنود من ١٢٠ الى ١٣٧ في جدول الأعمال ، واعتبر أن الجمعية العامة توافق على هذه التوصية .  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ننتقل الآن الى مسألة ادراج البند ١٣٨ المعنون " الآثار المترتبة على اطالة النزاع المسلح بين ايران والعراق " ، هل لي أن أعتبر أن البند ١٣٨ قد أدرج في جدول الأعمال ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تدرج في جدول الأعمال البند ١٣٩ المعنون " تنفيذ النتائج التي خلص اليها المؤتمر الاستعراضي الثاني لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، وانشاء لجنة تحضيرية للمؤتمر الاستعراضي الثالث " ؟  
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ننتقل الآن الى البند ١٤٠ المعنون " مسألة انتاركتيكا " . تذكرون أنه في الاجتماع الثاني للمكتب أوضحت بعض الدول - وهي : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلجيكا وتشيكوسلوفاكيا والجمهورية الديمقراطية الألمانية وفرنسا والنرويج والولايات المتحدة الامريكية واليابان - أنها لن تشارك في المقرر الذي اتخذه المكتب بادراج هذا البند ، وتمت الموافقة على أن تسجل هذه النية في المحضر .

السيد وولكوت (استراليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدى الرئيس ،  
لما كانت هذه أول مرة أتكلم فيها منذ انتخابكم ، فاني أود أن أهنئكم بحرارة على انتخابكم  
لرئاسة الدورة الثامنة والثلاثين الحالية .

ولا أريد أن تستغرق كلتي جزءا كبيرا من وقت الجمعية ، ولكنني أود أن أتناول  
بإيجاز البند ١٤٠ من مشروع جدول الأعمال . وسيتم ذلك طبقا للمادة ٢٣ من النظام  
الداخلي ، وهذه المادة تحدد بشكل معقول نطاق المناقشة المطولة ، كما تتيح لسي ،  
بالإضافة الى التكميل باسم استراليا ، أن أتكلم عندما يحين دورى بصفتي رئيسا "للمجموعة  
الأطراف الاستشارية في معاهدة انتاركتيكا " في نيويورك .

ان آراء الأطراف الاستشارية واردة بالوثيقة A/38/439 ، كما تليت هذه الآراء في  
محاضر المكتب منذ يومين . واستعرض انتباه جميع الوفود الى تلك الوثيقة . وهي تتضمن ورقة  
موقف أصدرتها الأطراف الاستشارية في ١٩ آب/أغسطس ١٩٨٣ . ان الموقف المحدد في  
هذه الوثيقة هو موقف لا تزال الوفود المعنية متمسكة به ، وأوصي بعرض هذه الوثيقة على  
الجمعية .

ويود وفد استراليا اساسا أن يضم صوته الى الوفود الأخرى ، التي قامت منذ يومين -  
في اجتماع المكتب - باعلان أنها لا تستطيع المشاركة في أى مقرر بشأن ادراج هذا البند في  
جدول الأعمال .

وترى الحكومة الاسترالية - على الرغم من التصريحات المعارضة - أن المبادرة المقترحة  
بشأن مشروع البند ١٤٠ قد تؤدي الى حدوث انقسام في الجمعية العامة ، وهو ما قد يعرض  
عمل وسلامة معاهدة انتاركتيكا ، للخطر في نهاية الأمر ، وتعتبر استراليا ذلك نكسة كسبرى  
في مجال العلاقات الدولية .

لقد أثبتت المعاهدة أنها وسيلة تعاون ناجحة على نحو فريد . ان الدول الناشطة  
في انتاركتيكا - بما فيها الدولتان العظميان الرئيسيتان - قد اضطرت الى أن تنحي جانبا  
خلافاتها التي كثيرا ما تؤدي الى انقسامها في مناطق أخرى ، وان تتعاون في جميع مجالات  
الأنشطة الانتاركتيكية بصورة سلبية .

وتعتبر المعاهدة اتفاقا رئيسيا لنزع السلاح . فهي تحظر بشكل واضح الانشطة العسكرية ، وتمنع التفجيرات النووية في انتاركنيكا ، كما تحظر القاء النفايات النووية . وليس هذا مجرد حظر على ورق ، بل العكس هو الصحيح ، فهناك نظام شامل للتفتيش الموضوعي ، مع ضمان الحرية التامة للمراقبين في الوصول الى أية منطقة في انتاركنيكا وفي أي وقت . وتعتبر انتاركنيكا المنطقة الوحيدة في العالم الخالية من الاسلحة النووية . وما ينتج عن ذلك من تجريد القارة من السلاح له فائدة كبيرة على الصعيد العالمي ، كما أن له فائدة خاصة بالنسبة لاستراليا باعتبارها بلدا مجاورا . وهذا شيء لا يمكن أن نهمله . لقد اتخذت أيضا تدابير فعالة لتعزيز البحوث العلمية ولحماية بيئة انتاركنيكا الهشة للغاية ، بما في ذلك الموارد الحية في القارة . وكما لاحظ آخرون ، فقد نحيبت جانبا ، بموجب المعاهدة مشاكل صعبة ناجمة عن المطالب المتنافسة على السيادة . ولا يمكن أن تقدم مطالب جديدة أو توسيع مطالب قائمة ما دامت المعاهدة سارية . ومن المؤكد أن هذا شيء ينبغي للدول الاعضاء في الأمم المتحدة أن ترحب به وتثني عليه .

كما أن المعاهدة ليست مقصورة على مجموعة معينة من الدول ، ويمكن لأية دولة أن تنضم اليها ، فقد انضمت الى المعاهدة بالفعل ٢٨ دولة ذات مصالح اقتصادية وسياسية متباينة ، ويجوز للدول التي تقوم بتنفيذ أنشطة ضخمة أن تختار بالاضافة الى ذلك أن تصبح أطرافاً استشارية في المعاهدة . ومن الطبيعي أن الدول التي تشارك بقدر كبير في البحوث العلمية ، قد تود أن تتشاور بعضها مع بعض ، وأن تقوم بعد ذلك بطرح ثمار تلك المشاورات على المجتمع الدولي . لقد بدأت عدة بلدان نامية في تنفيذ برامج من هذا القبيل في منطقة أنتاركتيكا ، مما أدى الى أن أصبحت هذه البلدان أطرافاً استشارية .

ان جميع الأطراف المشتركة في المعاهدة ، أي الدول الأعضاء التي انضمت وكذلك الدول الأعضاء الاستشارية ، تحضر الآن الاجتماع العادي للأطراف الاستشارية الجاري عقده في كامبرا .

ان الموارد البحرية الحية ، وهي المواد الوحيدة التي تستغل حالياً في المنطقة هي موضوع اتفاقية للمحافظة عليها ، وباب الانضمام الى هذه الاتفاقية مفتوح للجميع - وأكرر : مفتوح للجميع - بما في ذلك الدول غير الأطراف في معاهدة " أنتاركتيكا " .

لقد ذكرت المعادن أيضاً ، وهناك شك كبير فيما اذا كانت هناك على الاطلاق أي موارد معدنية يمكن استغلالها تجارياً ، الا أنه مما لا شك فيه أنه اذا كانت هذه الموارد موجودة بالفعل ، فقد يمر وقت طويل من القرن القادم قبل أن يمكن تنميتها بصورة عطية . وفي نفس الوقت ، يتم تطبيق قرار بايقاف التنقيب عن المعادن واستغلالها في قارة " انكاركتيكا " وهناك مناقشات جارية لمحاولة التوصل الى قواعد أساسية يمكن تطبيقها اذا ما أصبح استغلال المعادن عملياً . ولكن ليس لدى الأطراف أي شيء تخفيه في هذا الشأن أيضاً . ومن الأهمية بمكان أن نذكر أنه من بين المبادئ التوجيهية المقبولة بالفعل فان أي نظام لاستخراج المعادن ينبغي أن يكون مفتوحاً أمام جميع الدول وأن يخدم مصالح البشرية جمعاء .

ان استراليا توافق على أن النظام الحالي للمعاهدة قد لا يكون كاملاً . ومن الجلي أنه يتعين أن يستمر تطوير المعاهدة وأن تتكيف طبقاً للظروف المتغيرة ، على أن

تؤخذ تطلعات جميع الأمم في الاعتبار ان النقطة الهامة الآن هي أن المعاهدة تسمح فعلا بهذا التطور . ان المرء يضطر لأن يجيب عن السبب في أن هؤلاء المهتمين " بانتشار كتيكا " لا يتخذون الخطوة السهلة للانضمام الى المعاهدة .

ان قلنا من ناحية أخرى ، ازاء اجراء مناقشة هنا في الأمم المتحدة حول " دنتكار كتيكا " ناجم عن أن هذه المناقشة قد تعرض للخطر الانجازات الكبيرة التي حققها نظام المعاهدة . وفي رأى استراليا ، ان أية محاولة للتفاوض بخصوص عقد اتفاق دولي جديد بشأن " أنتاركتيكا " أو لاعادة التفاوض بشأن اجزاء من المعاهدة ، قد يكون عقيماً ، وقد يؤدي الى ادخال عنصر الشك واحتمال نشوء حالة من عدم الاستقرار في منطقة ظلل يسودها الوثام الدولي بشكل ليس له نظير حتى يومنا هذا .

وأخيراً ، وعلى خلاف ما يحدث في حالتي الفضاء الخارجي وقاع البحار العميقة ، حيث تبذل محاولات لتطبيق ترتيبات ومفاهيم جديدة ، فان " انتاركتيكا " تعرضت لعمليات استكشاف واستيطان وادعاءات للسيادة عليها من جانب عدد من البلدان على مدى سنوات عديدة . وقد أصبحت الآن موضع تعاون دولي ناجح ، ان استراليا لا يمكن أن تقبل على الاطلاق أية تحركات قد تؤدي الى قلب هذه الترتيبات .

لهذه الأسباب ، ترى استراليا أنها مضطرة الى الانضمام الى الأطراف الاستشاريين الآخرين الذين سجلوا بالفعل عدم قدرتهم على المشاركة في المقرر المتعلق بالبند ١٤٠ من جدول الأعمال .

السيد زغروس ( شيلي ) ( ترجمة شفوية عن الاسبانية ) : أود أن أهنيكم على انتخابكم لرئاسة الجمعية العامة وأن أعرب عن ارتياح شيلي لرؤية مثل موقر لبلد شقيق من امريكا اللاتينية يرأس هذه الهيئة .

ونود أيضاً أن نعرب عن ارتياحنا لقبول عضوية سانت كريستوفر ونيفيس ، وهو بلد شقيق من امريكا اللاتينية اختار أن يكون تاريخ نيئه الاستقلال نفس تاريخ حصول شيلي على استقلالها في الأمم المتحدة .

وقبل أن تتخذ الجمعية العامة مقراً بشأن توصية مكتبها فيما يتعلق بالبند ١٤٠ من جدول الأعمال ، المعنون " مسألة أنتاركتيكا " ، يود الوفد الشيلبي أن يوضح الأسباب التي تمنعه من الاشتراك في ذلك المقرر .

لقد تليت في جلسة المكتب بالأمس ، الوثيقة الموجهة من الأطراف الاستشاريين في معاهدة " أنتاركتيكا " الى الأمين العام بشأن هذا البند من جدول الأعمال ، وقد أشار ممثل استراليا منذ لحظات الى هذه الوثيقة . ان وفد بلادي يؤيد ويؤكد من جديد كل أجزاء هذه الوثيقة التي نورد أسباب عدم اشتراكنا .

ان شيلبي ترتبط " بانتاركتيكا " بحكم موقعها الجغرافي ، وبأنشطة مواطنيها المستمرة منذ أكثر من مائة عام ، وبحكم وجودها وحقها الشرعي . وهي طرف استشاري في معاهدة " أنتاركتيكا " وتمارس حقوقها السيادية في اطارها . وقد ساهمت على مدى ما يزيد على قرن من الزمان ، ولا تزال تسهم ، بصفتها بلدا ناميا ، في ربط تلك القارة السادسة بسائر العالم . وقبل أن يتخذ مقرر بشأن ادراج هذا البند في جدول الأعمال ، نود أن ندلي ببضع كلمات :

لقد انشأت معاهدة " انتراكتيكا " أول منطقة سلم مجودة من السلاح وخالية من الأسلحة النووية في العالم ، وأول مختبر علمي في المنطقة ، وأول منطقة للمحافظة على النظام الايكولوجي - وكل ذلك لمصلحة الجنس البشري . وفي خلال السنوات ال ٢٢ التي انقضت منذ وضع هذه المعاهدة ، تم اكمالها بتوصيات صادرة عن الأطراف الاستشاريين فيها ، وما قاموا به من أنشطة وأعمال قانونية في تلك القارة المتجمدة ، وما نشأ بمقتضاها من نظم تكميلية - كذلك الذي يعزز الحفاظ على الموارد الحية . وقد أدت المعاهدة الى ظهور نظام حقيقي "لانتاركتيكا " .

وقد أدى نظام معاهدة " أنتاركتيكا " ، ولا سيما أنشطة الأطراف الاستشاريين في المعاهدة ، الى التعرف على " أنتاركتيكا " وادراجها في خريطة العالم . وتم ربط " أنتاركتيكا " ببقية العالم عن طريق البحر والجو والأرض والاتصالات اللاسلكية . وقد أتاح ذلك النظام الحفاظ على النظام الايكولوجي الفريد للقارة ، الذي يعد حيويًا للبيئة العالمية ، وجعله في مأمن من كل المنازعات .



وهذا النظام التعاهدى هو في واقع الحال نظام فرعي مند مج في النظام الدولى العام . وهو يتضمن مبادئ ومقاصد الميثاق ، وقد أعرب عنها بوضوح في مبادئ التعاون الدولى ونزع السلاح وفي مبادئ أخرى عديدة . وباب الانضمام اليه مفتوح أمام أية دولة عضوة في الأمم المتحدة ، وهو ينص على إقامة علاقات تعاونية مع الوكالات المتخصصة ، وقد أقيمت هذه العلاقات في الواقع ومازالت مستمرة .

وكان من نتيجة اندماج النظام التعاهدى في النظام الدولى العام وما قدمه من خدمة للجنس البشرى ، أن حظى هذا النظام التعاهدى بقبول واعتراف المجتمع الدولى . وقد تجلّى هذا في حالات الانضمام الى المعاهدة ، وفي الآراء التي أعربت عنها دول عديدة ، وفي التعاون مع مجموعة متنوعة من الهيئات الدولية ، وفي التقارير التي قدمها كثيرون من شغلوا منصب الأمين العام ، وفي الاعتراف الصريح من جانب المؤتمر العالمى لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة .

من الواضح أن باب الانضمام الى المعاهدة مفتوح لأي بلد يعرب عن الاهتمام بانتاركتيكا . وقد بلغ عدد الأطراف المتعاقدة ، التي انضمت اليها مؤخرا بلدان مثل بيرو واوروغواي وأسبانيا وهاواي غينيا الجديدة وجمهورية الصين الشعبية ، ٣٠ بلدا الآن . و اذا ما قام أحد الأطراف بنشاط علمي ملموس ، يعترف فوراً بأن له الحق في أن يشترك في الاجتماعات الاستشارية . وقد حدث هذا مع بولندا وجمهورية المانيا الاتحادية ، وفي الآونة الأخيرة مع البرازيل والهند .

وفي هذه اللحظة بالذات يشترك أولئك الذين انضموا الى المعاهدة بوصفهم مراقبين في الاجتماع الاستشاري الثاني عشر لأطراف المعاهدة المنعقد في كانبيرا باستراليا . كما يشترك العديد منهم في الأنشطة العلمية التي تضطلع بها الأطراف الاستشارية . وهكذا يصبح باب الاشتراك في المعاهدة مفتوحا ومتوقفا على اهتمامات وأنشطة كل دولة بلا استثناء . ويوجد حاليا قدر كبير من المطبوعات عن انتاركتيكا ، وعن المعاهدة ، وعن النظام المتبع في تلك القارة والأنشطة التي تتم بها . كما أن وثائق الاجتماعات الاستشارية متاحة بوجه عام للجمهور ويمكن الاطلاع عليها في " دليل التدابير " - على سبيل المثال - وهو مفتاح لأي طرف مهتم بذلك . وتعتبر حرية البحث العلمي والنشر الحر لما يسفر عنه من نتائج ، فضلا عن أنشطة الحلقات الدراسية والأفلام والمؤتمرات وما الى ذلك ، مكتملة للمعلومات الوفيرة المتاحة اليوم فيما يتصل بتلك القارة السادسة .

وعلاوة على ذلك ، تبحث الأطراف الاستشارية في كانبيرا بندا يتعلق بكيفية عمل نظام انتاركتيكا ، من أجل تحسين أجهزته ، وكذلك - اذا أمكن - تحسين نشر المعلومات وتحسين وسائل الاتصال والافتتاح فيما يتصل بالمجتمع الدولي بأسره . لذا ، بيد وأنه من غير الضروري أن تخضع للتمحيص نظاما قائما يعمل على نحو جيد بالفعل ، وهو نظام ملائم وباب الانضمام اليه مفتوح ويمثل واحدا من أكبر مجالات نجاح التعاون الدولي التي لا شك فيها .

لذا بيد وأنه ليس هناك مبرر لدرج بند بشأن انتاركتيكا في جدول الأعمال . ويمكن لأولئك الذين يريدون معلومات عن الحقائق وعن المعاهدة الحصول على هذه المعلومات بسهولة لأنها متاحة للجمهور . أما أولئك الذين يرغبون في الاشتراك في المعاهدة نفسها

وفي نظامها وفي الأنشطة المتعلقة بانتاركتيكا فلم مطلق الحرية في أن يقوموا بذلك داخل الاطار الواسع جدا لنظامها العام . وعلى النقيض من ذلك ، فان ادراج هذا البند من شأنه أن يؤدي الى اثاره التحفظ الذي وصفته الأطراف الاستشارية في رسالة وجهتها الى الأمين العام ، حيث أن هذا يمكن أن يفسر على أنه تحد مباشر أو غير مباشر لمعاهدة انتاركتيكا ووظائف الأطراف في تلك المعاهدة وفقا للقانون الدولي .

أما فيما يتعلق بالبلدان التي تمارس السيادة على انتاركتيكا والتي تحمي حقوقها المادة ٤ من المعاهدة - وهي المادة التي تحمي أيضا موقف أولئك الذين قد لا يسلمون بها ، والتي تشكل دعامة من دعائم النظام - فقد تفسر معالجة هذا البند على نحو غير ملائم على انها انتهاك للفقرة ٧ من المادة ٢ من الميثاق .

ان شيلي ما هي الا أحد بلدان انتاركتيكا بموجب حقها الشرعي ووجودها وتاريخها واستمرارها الجغرافي ، كما أن أنشطتها تمتد الى ما يربو على قرن من الزمن ، فضلا عن أنها ساهمت في الماضي بوصفها بلدا ناميا ، ولا تزال تسهم ، في ربط انتاركتيكا ببقية العالم ، وفي الحفاظ على نظامها الايكولوجي الفريد .

ان شيلي بوصفها أحد البلدان الواضعة لمعاهدة انتاركتيكا ، وأحد الأطراف الاستشارية فيها ، ووصفها بلدا يؤكد حقوقه السيادية على انتاركتيكا ويمارسها ، لا يمكنها أن تؤيد تناول بند صيغ بمثل هذه العبارات العامة . ومن ثم فانها لن تشترك في المقرر المتصل بذلك وقد أعربت صراحة عن احتفاظها بحقوقها .

السيد كيولن (الارجنتين) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : السيد

الرئيس ، بالرغم من أن الفرصة ستتاح لرئيس وفد بلادى لتهنئتك شخصيا ، فانني أود أن أعرب لكم عن مدى سرورنا لرؤيتكم تتولون رئاسة أعمالنا .  
وأود أيضا أن أرحب بسان كريستوفر ونيفيس بيننا ، وهو ما أعلنه بالفعل ممثل  
اكوادور باسم مجموعة امريكا اللاتينية .

ان موقف حكومة بلادى بشأن ادراج البند ١٤ يتضح بالفعل في الوثيقة التي أصدرتها الأطراف الاستشارية لمعاهدة انتاركتيكا ، والتي ذكرها الممثل الدائم لاستراليا

في بيانه صباح اليوم ، وذكرها بعد ذلك وفد شيلي . ولهذه الأسباب لن يشترك وفد بلادي في أى مقرر قد تتخذه الجمعية العامة فيما يتعلق بادر اج البند ١٤٠ في جدول أعمالها .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تدج هذا البند في جدول أعمالها ؟  
تقرر ذلك .

رفعت الجلسة الساعة ١٣ / ٢٠